

## إعادة تخطيط طرق الجامعة لاستيعاب ١٠ آلاف سيارة

كتبت: مريم أحمد

المشروع والمؤمل انتهائها في غضون الأسابيع القادمة، وفيها يتم إنشاء شارع ذي مسارين لخروج السيارات عبر البوابة الغربية ليمتد بعدها الربط بين البوابتين الجنوبية والغربية. وأشار إلى أنه سيتم قريباً افتتاح البوابة الشرقية أيضاً بعد أن أُحيلت المستندات اللازمة إلى الإدارة العامة للمرور موضحاً أن ذلك سيتم في غضون نهاية الأسبوع القادم ليستكمل بذلك افتتاح ثلاث بوابات للطلبة إضافة إلى البوابة الرئيسية الخاصة بالموظفين. وأكد المهندس فؤاد ما شاء الله استكمال إنشاء ٦٠٠ موقف سيارات جديدة للطلبة ليكون مجموع المواقف الموجودة بالجامعة حالياً ٣٨٠٠. وأضاف أن هناك مشروعاً جديداً لربط مبنى ١٨ بشارع يصل إلى البوابة الغربية مباشرة ناهيك عن شارع يصل إلى كلية تقنية المعلومات التي يجري إنشاؤها بالقرب من البوابة الغربية وإنشاء ١٢٠٠ موقف جديد لطلبة الكلية.

أكد المهندس فؤاد ما شاء الله مدير دائرة المباني والصيانة بجامعة البحرين أنه يجري حالياً العمل على إعادة تخطيط شبكة الطرق الداخلية للجامعة بما يتواءم والأعداد المتزايدة لسيارات الطلبة والموظفين والكليات الجديدة التي هي قيد الإنشاء وربطها بالشوارع المؤدية إلى كل من البوابات الرئيسية والغربية والشرقية والجنوبية مشيراً إلى أن الطاقة الاستيعابية للشوارع الجديدة تصل إلى أكثر من ١٠ آلاف سيارة في اللحظة بدون مشاكل مرورية وأنها تخدم الجامعة على مدى عشر سنوات قادمة. وكشف عن انتهاء المرحلة الأولى من مشروع الشارع الدائري حيث بدأت عملية إنشائه قبل شهر تقريباً بطول ٤,٥ كيلومتر وبكلفة ربع مليون دينار وتم إنشاء شارع ذي مسارين للسيارات القادمة من البوابة الجنوبية. ويجري حالياً العمل في المرحلة الثانية من



# عن الجامعة

issue No. 4 - 1st year - November 2004

جريدة طلابية شهرية يصدرها قسم الإعلام والسياحة والفنون

العدد 4 - السنة الأولى - نوفمبر 2004 - رمضان 1425 هـ

### في هذا العدد



طلاب الإعلام في شيكاغو (ملف العدد)

8



إبداعات أدبية بأقلام طلابية

13



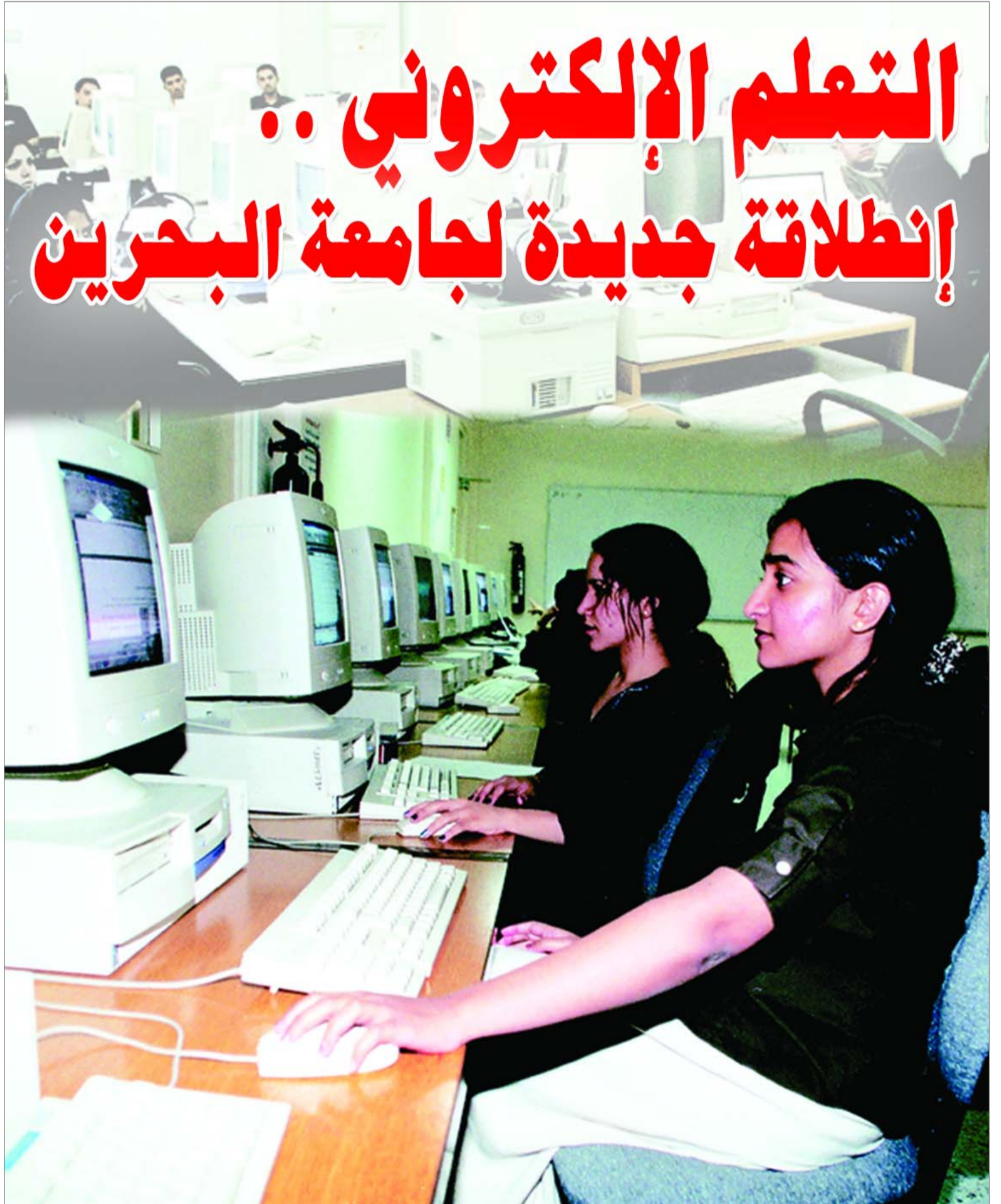
مستقبل السياحة في البحرين

14



إستعدادات المنتخب الوطني لكأس العالم

15



د. خالد بو قحوص يؤكد:

# افتتاح مركز التعلم الإلكتروني مارس القادم



د. محمد قُدوس

سوق العمل»، وأوضح أن كلية الآداب بدأت في إدخال هذا النظام الحديث، واعتمدته في مقررات العلوم الإجتماعية. وقال شهاب: «ركزنا على أربعة محاور أهمها استخدام التقنية متمثلاً في بعض مقررات الكمبيوتر واللغة الإنجليزية. وكذلك الجانب الميداني ضمن المقررات الدراسية عن طريق التدريب الميداني من خلال التعليم الإلكتروني (مقرر ١٢١)، وهو متاح بالكامل للطلاب».

وبين شهاب أنه سيتم طرح مجموعتين بطريقة إلكترونية، ابتداء من الفصل القادم، وسيكون التعليم بالكامل تعليمًا إلكترونيًا. وأضاف شهاب بقوله: «استخدام الكمبيوتر في التعليم يساعد على تطوير المناهج باستمرار، وكذلك التواصل مع الطلبة عبر البريد الإلكتروني». ويوضح شهاب أن كلية الآداب قامت بتحديث خططها الدراسية في السنوات الماضية، وصارت تهتم بالتقنيات واللغة والجانب الميداني. وذكر الدكتور طه الكبيسي، الأستاذ في قسم الدراسات الإسلامية أن تطبيق تقنية المنهج الإلكتروني على مقرر الثقافة الإسلامية جاء إيماناً من القسم بأهمية هذا النوع من التعليم الذي بات واسع الانتشار لا تحده حدود أو أزمنة. ودعا إلى اقتحام هذا المجال دون خوف أو تردد فالإلكترون لغة العصر الذي نعيشه منوهاً إلى أن تقويم التجربة خطوة لاحقة ستتم بعد امتحانات نهاية الفصل الحالي. وأوضح الدكتور طه الكبيسي أنه سيتم التوسع في عدد المجموعات التي تطبق هذه التقنية بشكل اختياري بالنسبة للأساتذة في الفصول القادمة.



د. خالد بو قحوص

الحضور الفعلي للطلاب في الصفوف مما يتيح للجامعة التغلب على أية مصاعب قد تنشأ نتيجة الضغط على التسجيل أو مواقف السيارات.. وبين أن الامتحانات التقييمية للتعليم الإلكتروني ستعقد في داخل الجامعة ضماناً لأمنها وسلامتها إلا أن طرقاً تقييمية أخرى ستتم من خلال المشاركة في غرف الحوار والبحوث الإلكترونية..

## إثراء لتجربة الطلبة

ويضيف د. عبداللطيف آل محمود رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية أن التعليم الإلكتروني يعد وسيلة من وسائل نشر المعرفة من غير تقييد بالمكان والزمان، وهذا يتيح المجال لطلاب العلم أن يحصل عليه بعيداً عن المعطلات لحركته. وقال عن خوض هذه التجربة في كلية الآداب: «نظراً لوجود أعداد كبيرة من الطلبة تمت الإستعانة بالنظام الإلكتروني للمساعدة في مواجهة هذه الأعداد».

وأوضح المحمود أن قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بدأ تجربة التعليم الإلكتروني لمقرر إسلاميات ١٠١ «الثقافة الإسلامية»، وأن هذه الطريقة من التعليم «تثري الطالب وتتيح مجال البحث حسب إرشادات أستاذ المقرر وتوجيهاته».

## التقنية ضرورية

ويرى الدكتور فؤاد شهاب رئيس قسم العلوم الإجتماعية أن أي جامعة لا بد أن تتجه إلى استخدام التقنيات الحديثة في التعليم؛ «لأن أي خريج لا يستخدمها لا يستطيع أن يجد مكان له في

## الانطلاقة الأولى للمشروع كانت من كلية الآداب

التعليم الإلكتروني إلى ٥ مجموعات كما أنه سيتم طرح حوالي ٣٠ مقراً إلكترونياً آخراً في مختلف كليات وأقسام الجامعة بينها مقررات في قسم الإعلام..

وأشار د. خالد إلى أن العمل جار على بناء المركز الإعلامي استعداداً لافتتاحه في الموعد المقرر له وأن بعض من الشركات أبدت استعدادها لتقديم أجهزة ومعدات لتجهيزه..

## طرح ١٥ مقراً إلكترونياً

وأضاف مدير المركز الدكتور خالد بو قحوص أنه تم طرح ١٥ مقراً إلكترونياً يدرسها ٤٤٠ طالباً وطالبة بينها مقرر الثقافة الإسلامية الذي طرح بشكل كامل على الشبكة الإلكترونية وتم فتح شعبة تضم ٢٥ طالباً يدرسون المقرر..

وأوضح أن طريقة التدريس تتم باستخدام أدوات الاتصال الإلكترونية كالبريد الإلكتروني وقاعات الحوار وغرف الدردشة منوهاً إلى تطوير مقرر التاريخ ١٢١ تمهيداً لطرحة إلكترونياً أيضاً. وأشار إلى أن المركز يقوم حالياً بعقد دورات تدريبية للأساتذة والطلبة لتعريفهم بنظام التعلم الإلكتروني بهدف تطوير الأداء الأكاديمي مشيراً إلى دورة تدريبية نفذها المركز مؤخراً في استخدام برنامج زطمقش لتطوير المقررات الإلكترونية وشارك فيها ممثلون من جميع كليات وأقسام الجامعة وتعرفوا خلالها على الطرائق الحديثة في التعلم الإلكتروني والتواصل عبر هذا البرنامج وطرق إعداد الامتحانات الكترونياً وأتممتها للحصول على نتائج فورية للطلبة وكيفية متابعة الطلبة منذ تسجيلهم في المقرر لحين الانتهاء منه..

## كسر عقدة الخوف

ونوه إلى زيادة التفاعل بين الأستاذ الجامعي والطالب عبر أدوات الاتصال المتعددة بما يتيح للطلاب فرصة التعبير والمحادثة بتلقائية وتشجيعهم على إبداء الرأي والنقد وحفز التفكير الناقد خاصة وأن كثير منهم يعانون من عقدة الخوف من المحادثة أمام زملاء.. وأكد أنه وبمتابعة إدارة المركز للمقرر التجريبي تبين أن نسبة التفاعل بين المدرس والطالب في غرف الحوار والبريد الإلكتروني قد ارتفعت بشكل كبير لدى جميع الطلبة مما يدل على ثراء التجربة ونجاحها ناهيك عن أنه من شأنها توفير تكاليف المواد المطبوعة ورقياً وتقليل حجم الاعتماد على

## نظام عالي

وقال الدكتور خالد بو قحوص أن إنشاء المركز يأتي في إطار التوجه العالمي نحو هذا النوع من التعليم وسيتم على ثلاث مراحل أولها وضع البنية

كتبت: مريم أحمد وخليل عبدعلي خليل - قسم الإعلام والسياحة والفنون

تفتتح جامعة البحرين في مارس القادم أول مركز من نوعه للتعلم الإلكتروني في المملكة والذي وصلت مراحل الإنجاز في تأسيسه إلى ٢٥٪ بكلفة قدرها ٢٥٠ ألف دينار منحتها شركة (إم تي سي فودافون)..

ويضم المركز خمسة مختبرات إلكترونية تسع كل منها ٣٠ جهاز كمبيوتر وقاعة أستوديو صوتية وأخرى بصرية وأخرى متعددة الأغراض للتدريب وعقد المؤتمرات ومن المؤمل أن يتم تجهيزه بشبكة اتصالات لاسلكية.

## الآداب هي الحاضنة الأولى

وفي حديثه لـ «صوت الجامعة»، أكد الدكتور خالد بو قحوص مدير مركز (إم تي سي فودافون) للتعلم الإلكتروني أن لكلية الآداب السبق في احتضان هذا المشروع الرائد وذلك بما قدمه عميدها الدكتور إبراهيم عبدالله غلوم من تشجيع ودعم كبيرين..

وقال أن مشروع التعليم الإلكتروني بدأ بجهود فردية في كلية التربية ولكن الانطلاق الفعلي له كان بمقررات الآداب وهي: الثقافة الإسلامية ١٠١ الذي تم البدء في تدريسه إلكترونياً بدءاً من بداية الفصل الحالي وتاريخ البحرين الحديث ١٢١ المزمع إطلاقه في الفصل الدراسي القادم بعد أن اكتمل تصميمه إلكترونياً.

وأكد أنه في الفصل القادم سيتم زيادة عدد مجموعات الثقافة الإسلامية المطبق عليها نظام

## في ندوة بتقنية المعلومات

# الاستعداد لتنفيذ مشروع الجامعة الإلكترونية



د. خالد محمد راشد الرويحي

ملكية استعمال سلعة أو خدمة معينة من خلال شبكات تعمل بواسطة الكمبيوتر، وأوضح أن هذه المرتكزات تشمل البنية الأساسية والتكنولوجية، وأمن وحماية المعلومات، والقوانين والأنظمة، والمشاريع والتحديات. وأشار إلى شرعية المعاملات الإلكترونية من خلال التأكد من هوية الأطراف المتعاملة مع بعضها البعض إلكترونياً باستخدام الأساليب الحديثة لمعالجة المعلومات الرقمية والمتعارف عليها دولياً بواسطة التوقيع الإلكتروني والذي تم اعتماده شرعياً في البحرين وتشغيل المعلومات. وتم في ختام الندوة تكريم طلبة جمعية تقنية المعلومات وجمعية الفنون على النشاط الذي بذلوه في الفصل الصيفي.

أما المرحلة الثالثة فكانت الثورة الإلكترونية التي استمرت ٥٠ عاماً وبدأت باختراع جهاز الترانزستور ومن أبرز نتائجه اختراع الأجهزة الإلكترونية والاتصال عبر الأقمار الصناعية ثم المرحلة الرابعة ثورة المعلومات والتي استمرت ١٥ عاماً ومن نتائجه القرية الإلكترونية وشبكة الإنترنت وأنظمة الواب وأخيراً المرحلة الخامسة ثورة الإنفوميديا والتي بدأت منذ ٣ أعوام ومن أبرز نتائجه العالم الرقمي والإرهاب الإلكتروني والتواصل اللاسلكي والتعامل الإلكتروني.

وأضاف أن الدعائم الأساسية للعالم الرقمي ناتجة عن اندماج التقنيات وشبكات الكمبيوتر والاتصالات الإلكترونية والكمبيوتر الشخصي مع العلوم والاقتصاد والقانون وإدارة الأعمال. وتحدث عن المرتكزات التي بمقتضاها يمكن إتمام أي معاملة تتضمن نقل حقوق أو

كتبت: أمل الحامد - قسم الإعلام والسياحة والفنون

نظمت جمعية تقنية المعلومات ندوة بعنوان (الجامعة الإلكترونية) حول الاستعدادات لبدء تنفيذ مشروع الجامعة الإلكترونية ومكوناتها الأساسية التي تعتمد على البنية الأساسية لتقنية المعلومات، وإدارة النظم وخدمات الدعم الفني، واستراتيجيات التعامل الإلكتروني.

وتناول الدكتور خالد محمد راشد الرويحي عميد كلية تقنية المعلومات في محاضراته مراحل تطور العلوم عند الإنسان من المرحلة الأولى وهي الثورة الزراعية والتي استمرت لمدة ١٠ آلاف عام تلتها الثورة الصناعية والتي استمرت ٢٠٠ عام وكان من أبرز نتائجه الاعتماد التام على الآلات والمركبات لزيادة الإنتاج.

## بانتظار موافقة مجلس الأمناء

## «الغذاء والتغذية» تخصص جديد في كلية العلوم

العلمية، وستكون هناك فرصة لعرض الأبحاث والتجارب التي يقوم بها أعضاء الهيئة الأكاديمية وإطلاع الجمهور على الأجهزة والمختبرات وخطط الكلية.

وأعربت عن أملها في أن يكون هناك لقاء مفتوح بينها وبين الطلبة للإجابة على استفساراتهم وتذليل المعوقات التي تعرقل تقدمهم الأكاديمي.

وبلغ عدد المنتسبين الجدد للكلية ١١٥٧ طالباً وطالبة بينهم ١٦٠ في البرنامج التمهيدي و٩٩٧ تم إعفاؤهم من التمهيدي وأغلب الطلبة يندرجون في تخصص الرياضيات ثم الإحصاء وعلوم الحياة.

المبنى التخصصات الحالية للكلية مع إمكانية التوسع لإضافة مبنى للحيوانات ومنطقة زراعية تستخدم لأغراض دراسية وبحثية.

وذكرت إن التحدي الأكبر الذي تواجهه الكلية هو مساهمتها في البحث العلمي وتكوين المعرفة، إضافة إلى التحدي في تحديث طرق التدريس للمواد العلمية والذي تواجهه جميع كليات الجامعة.

وتتطلع المسقطي إلى أن تبرز الكلية في مجال البحث العلمي على المستوى الإقليمي والعالمي وتخريج الطلبة بما يتناسب واحتياجات سوق العمل.

ودعت الطلبة والمهتمين للمشاركة في اليوم العلمي المفتوح والذي ستقيم الكلية في إبريل من العام القادم بمشاركة جميع الأقسام

كتبت: فاطمة يوسف - قسم الإعلام والسياحة والفنون

تستعد كلية العلوم بجامعة البحرين لإدراج تخصص جديد ضمن الخطة العامة للكلية وهو برنامج (الغذاء والتغذية) والذي تمت دراسته والموافقة عليه وبانتظار موافقة مجلس الأمناء.

ويأتي ذلك في إطار استحداث بعض التخصصات الفرعية المساندة للتخصصات الرئيسية كإقرار تخصصي الإلكترونيات والفلك كتخصصين فرعيين في الفيزياء.

صرحت بذلك د. هيفاء المسقطي عميدة كلية العلوم وأكدت أن الكلية ستنتقل إلى مبناها الجديد في سبتمبر من العام القادم، وسيضم



د. هيفاء المسقطي

## رئيس قسم الرياضيات

## نسى إلى مراجعة الخطط الدراسية واقتراح مقررات جديدة

## تنظمه جامعة البحرين العام المقبل:

## المؤتمر العالمي الثاني لإنتاج وتشغيل الألمنيوم



د. حسين المدني

تنظم جامعة البحرين العام المقبل المؤتمر العالمي الثاني لإنتاج وتشغيل الألمنيوم والمعرض العالمي لتقنيات الألمنيوم الحديثة (ألمنيوم الشرق الأوسط ٢٠٠٥).

وكان عميد كلية الهندسة في جامعة البحرين الدكتور حسين المدني قد ترأس الاجتماع الأول الذي عقده المجلس الاستشاري للمؤتمر الذي عقد مؤخراً في قاعة اجتماعات كلية الهندسة في الحرم الجامعي بمدينة عيسى بحضور ممثلين عن الجهات المشاركة في تنظيم ودعم

الفعالية، وهي: شركات (ألبا)، (الدرلفة)، (بلكسكو) ووزارة الصناعة، واليونيدو، ومجلس التنمية الاقتصادية، إضافة إلى المنظمين الأساسيين وهما جامعة البحرين، وهيئة البحرين للمؤتمرات والمعارض؟

وتم في الاجتماع عرض ومناقشة التحضيرات التنظيمية بشأن انعقاد المؤتمر والمعرض في الفترة من ٥ - ٧ ديسمبر ٢٠٠٥م حيث أقر في الاجتماع تشكيل ثمان لجان فرعية منبثقة عن اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر لتغطي المهام المطلوبة لإنجاح المؤتمر والمعرض، ويشتمل عمل هذه اللجان على تغطية الجوانب المتعلقة بإعداد البرنامج، والترويج، والإعلام، والمطبوعات، والاستقبال والمقر، والإقامة، والمالية، والسكرتارية.

وتم وضع خطط عمل هذه اللجان التي شرعت في تنفيذ المهام المنوطة بها، كما أقر تشكيل لجنة فنية عالمية لتحكيم الأوراق العلمية تتكون من خمسة وعشرين عضواً ينتمون إلى أربعة عشر بلداً؟

وقد بلغ عدد الملخصات البحثية المتمسلة حتى الآن خمسين ملخصاً مقدماً من باحثين ينتمون إلى عشرين دولة وحصل المؤتمر على موافقة ثلاث شخصيات بارزة في مجال البحوث المتعلقة بالألمنيوم للمشاركة في المؤتمر كمتحدثين أساسيين.

وفي الإطار نفسه وافقت اليونيدو على دعوة وتمويل متحدث أساسي في المؤتمر من شركة (بشني) وقيام شركة (ألبا) بإعداد وإلقاء ورقة أساسية في المؤتمر عن صناعة الألمنيوم في البحرين نيابة عن الشركات الأخرى؟

وتم إقرار إقامة نشاطين آخرين يتم تنظيمهما في الفترة نفسها، حيث سيقوم مكتب اليونيدو بتنظيم منتدى للاستثمار يضم الشركات المشاركة في المؤتمر والمعرض.

ومن المقرر أن يتم خلال المنتدى عرض المنتجات والتقنيات المتوافرة تمهيداً لعقد مشروعات استثمارية مع الجهات الراغبة.

وسيقوم مجلس التنمية الاقتصادية من جانبه بتنظيم ورشة عمل تتناول أحد الموضوعات المتعلقة بالترويج لصناعة الألمنيوم في البحرين؟

كما طرح أيضاً مقترح إنشاء اتحاد البحرين لصناعة الألمنيوم بغرض تمكين صناعة الألمنيوم البحرينية من المنافسة إقليمياً ودولياً ولتكون بذلك نواة لتأسيس اتحاد إقليمي لصناعة الألمنيوم والتزم مكتب اليونيدو بالمساعدة في إنشائه ومن المتوقع الإعلان عنه في أثناء انعقاد المؤتمر؟

وستقوم اللجان العاملة في المؤتمر بتسويق معرض ألمنيوم الشرق الأوسط في كل أنحاء العالم بالإعلان عنه في المجالات الترويجية، وبالرسائل البريدية والإلكترونية لأكثر من ٦٠٠٠ شركة لها علاقة بقطاع الألمنيوم بالإضافة إلى الترويج للمعرض في خلال الفعالية العالمية (ألمنيوم ٢٠٠٤) في مدينة «أسن» بألمانيا من خلال موقع خاص بالمعرض على شبكة الإنترنت؟



كتبت: فاطمة إبراهيم  
قسم الإعلام والسياحة والفنون

كشف الدكتور سلمان عباس رئيس قسم الرياضيات بكلية العلوم في جامعة البحرين أن ثمة تطورات بالقسم سيتم تنفيذها قريباً بينها مراجعة الخطط الدراسية واقتراح مقررات جديدة لمواكبة التطورات والمستجدات العلمية الحديثة، وإقامة ورش عمل للطلبة كي يتمكنوا من فهم طبيعة مادة الرياضيات، وإقامة مسابقة لطلبة الرياضيات لمعرفة المستوى العلمي لهم بالإضافة إلى إصدار مجلة علمية للقسم تنشر فيها المقالات والبحوث المتعلقة بالرياضيات..

وقال: إنه يوجد بالقسم ٣٦ أستاذاً منهم من يحمل درجة الأستاذ أو الأستاذ المشارك أو المساعد أو المحاضر أو مساعدي بحث وتدریس..

وأوضح أن القسم يدرّس خمس تخصصات فرعية هي: الأحياء، والكيمياء وعلوم الحاسوب والفيزياء والإحصاء، وإن عدد ساعات التخصص الفرعي تتراوح بين ٢١ - ٢٥ ساعة معتمدة..

ويطرح القسم برنامج الماجستير في الرياضيات ومدته سنتان يمكن للطلاب خلالها أن يتخصص في الرياضيات التطبيقية أو البحتة..

وذكر د. سلمان عباس أن علم الرياضيات يحتوي في جوهره على حقول شتى من الجبر والهندسة ونظرية الإعداد والتحليل العددي والمعادلات التفاضلية والهندسية والجبرية والمنطق الرياضي وجميعها فروع تدرج تحت الرياضيات البحتة ناهيك عن الرياضيات التطبيقية التي شقت طريقها كحقل معرفي قائم بذاته حيث يحتوي هذا المجال على معارف العلوم التطبيقية والهندسية والطبية والشئون الاقتصادية وإدارة الشئون العسكرية وكذلك

العلوم الإنسانية. وأكد أنه يمكن لخريجي القسم أن يشتغلوا في قطاع التعليم بجميع المراحل الدراسية أو أن يلتحقوا بحقل الشئون المصرفية والمالية وشركات التأمين أو مواصلة تعليمهم العالي منوهاً إلى حصول ستة خريجين على درجة الدكتوراه من أرقى الجامعات الأوروبية.. وعن المشاركات الخارجية للقسم، أشار إلى مشاركته في مسابقة أقامتها جامعة طهران الصيف الماضي وفاز بالمركز الثالث..

## زيارة علمية لطلاب الاعلام لمدينة الانتاج الاعلامي بالقاهرة

ولذلك فإن كل طالب عليه إن يسعى للحصول على كفيل (ب) لتمويل نفقات زيارته والتي تحدد لها تكلفة قيمتها ثلاثمائة وخمسين ديناراً بحرينياً (٣٥٠ د.ب.) شاملة تذكرة السفر والإقامة الكاملة بالقاهرة، علماً بأن آخر موعد للأشتراك هو نهاية شهر نوفمبر ٢٠٠٤م.

وتتم هذه الزيارة ضمن سياق البرنامج التدريبي للقسم الذي يهتم بصقل مواهب الطلاب العلمية والميدانية سواء من خلال التدريب داخل القسم أو في المؤسسات الإعلامية داخل المملكة وخارجها. جدير بالذكر أن هذه الرحلة العلمية الثالثة للطلاب فقد سبقها رحلة إلى تونس في فبراير ٢٠٠٤ وثانية إلى الولايات المتحدة في أغسطس من العام نفسه

ينظم قسم الإعلام والسياحة والفنون بكلية الآداب بجامعة البحرين القيام بزيارة علمية طلابية إلى جمهورية مصر العربية في الفترة من ١٣ - ٢٢ أبريل ٢٠٠٥م بهدف احاطة الطلبة علماً بتجارب المؤسسات في مجال الإعلام والسياحة بجمهورية مصر العربية.

وتعد هذه الزيارة فرصة للطلاب لممارسة أشكال التغطية الإعلامية سواء المطبوعة أو المسموعة والمرئية والتي سيتم بثها لاحقاً عبر وسائل الإعلام في كلا من مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية.

تأتي هذه الزيارة العلمية في إطار التعاون البناء بين الجامعة والمؤسسات المختلفة بمملكة البحرين

إصدار كتيب تعريفى  
لمجلس الطلبة بالجامعة

كتبت: أسماء يوسف  
قسم الإعلام والسياحة والفنون

أصدر مجلس طلبة جامعة البحرين كتيباً تعريفياً تم توزيعه على الطلبة المستجدين من دفعة ٢٠٠٤م، وذلك ضمن برنامج يوم التهيئة. وبدأ الكتيب بكلمة من رئيس المجلس ونائبه، ثم التعريف بالمجلس وأهدافه، والآليات في تحقيق هذه الأهداف، بالإضافة إلى نبذة عن مهام المجلس ولجانه المتنوعة كما أشتتمل على أرقام وعناوين للتواصل مع أعضاء المجلس ودعوة الطلبة للاشتراك في لجان المجلس. في ندوة بتقنية المعلومات الاستعداد لتنفيذ مشروع الجامعة الإلكترونية

# المقاهي الشعبية في البحرين.. متعة أم ضياع؟

تحقيق: محمد نظام - قسم الإعلام والسياحة والفنون

كان المقهى قديماً له دور ثقافي واجتماعي هام فكان ملتقى لعقد الصفقات التجارية والاتفاق على أعمال جديدة ومعرفة أهم الأخبار السياسية وأيضاً مكاناً للاستماع إلى أشهر المطربين المحليين والعرب.

واليوم تنتشر المقاهي في كل مكان فلا يكاد أن يخلو شارع تجاري من مقهى وأن اختلفت مستويات هذه المقاهي بسبب مكانها ونوعية الرواد الذين يقصدونها.

مقاهي اليوم هل ما زالت تؤذي دورها القديم أم أصبحت مجرد مكان لقضاء وقت الفراغ والتسلية والترفيه؟ وما الهدف من ارتياد المقاهي؟ وأسئلة أخرى نحاول الإجابة عليها في هذا التحقيق.



وفي البداية يقول حسين الأسود) موظف في بتلكو) أن الجلوس في المقاهي هو نوع من أنواع الترفيه والترويح عن النفس، يستطيع من خلاله الإنسان أن يروح عن نفسه وينسى همومه، فهناك يلتقي بأصدقائه وزملائه، لتبادل الأحاديث وتناول المشروبات أو التدخين، ونحن بحاجة لذلك، لأننا يجب أن نرتاح من عناء العمل ونقضي فتره من الراحة حتى نعود في اليوم الآخر للعمل بنشاط وحيوية، فالإنسان دائماً بحاجة إلى الترفيه والراحة والاستجمام، وذلك يمكن أن يتحقق من خلال المقاهي التي توفر خدماتها للزبائن بشكل جيد، وأنا شخصياً أحب السهر في المقاهي التي أقضي فيها وقتاً ممتعاً مع الأصدقاء والمزلاء حتى أرتاح من عناء ساعات طويلة قضيتها في العمل المتواصل، وأنا أعتقد بأن السهر ليس بالضرورة غير مفيد أو أن له آثار سلبية أو جانبية على صحة الإنسان، فالإنسان يحتاج إلى ست ساعات من النوم حتى يعود إليه نشاطه الكامل.

## مقاهي زمان مختلفة عن المقاهي الحين

ونعود بالذاكرة إلى الماضي ويتحدث شاكر العرايبي أن المقاهي في السابق كانت تشكل مركزاً اجتماعياً ولكن هذا الدور تقلص تدريجياً بعد أن دخلت إليها العديد من العناصر الغربية أصلاً على المقهى، والمقهى قديماً كان يقدم الشاي والقهوة وبعض المأكولات الخفيفة كالبقوليات فقط، في السابق كان من يقصدون المقاهي يعرفون بعضهم البعض ويرتبطون بعلاقات قوية، فقد كان المقهى يلعب دوراً لا بأس به في تقوية الروابط الاجتماعية بين الأفراد، فمثلاً عندما يتغيب أحد هؤلاء عن الحضور نجد أن الجميع يسألون عن سبب عدم حضوره ويقومون بزيارته إذا استدعى الأمر ذلك، أما الآن فلا تسمع إلا الموسيقى الصاخبة والضجيج والضحكات العالية وعدم الاحترام للآخرين، وظهور عادة التدخين في المقاهي التي كانت بشكل أقل في السابق مما هي عليه الآن.

## أين الرقابة؟

يرى محمد محمود إن المقاهي تفقد إلى الرقابة بسبب انتشار بعض الممارسات الغير لائقة وارتكاب بعض المخالفات لعدم منع إدارة المقاهي لها وكيف لا والمقاهي تطلب الربح المالي فقط، فهناك الكثير من الأمور التي يجب مراقبتها حتى لا تكون مرتعاً للمحظورات، وخصوصاً الرقابة على المراهقين الذين نجد أن الكثير منهم ممن هم دون سن الثامنة عشرة يدخنون الشيشة الكبيرة ورغم مضارها وهو ما يضرهم صحياً ويهدر وقتهم بدلاً من توجيههم إلى مشاريع وبرامج يستفيدون منها

## مضيعة للوقت

وعلى النقيض يقول حسين ربيع طوال حياتي لم اجلس في المقهى سوى مرتين أو ثلاث مرات لأن ذلك لا يمثل بالنسبة لي إلا مضيعة للوقت لأن هذه المقاهي لا يوجد فيها شيء من الممكن أن أستفيد منه، في أحد المرات ذهبت إلى مقهى شعبي برفقه والدي، وقد أصابني الملل وكنت

ويفيدون بها مجتمعهم. إن كل ذلك يعتمد على الرقابة من قبل عدة جهات وفي مقدمتها رقابة الوالدين على الأولاد وتوجيههم وإرشادهم إلى الوجهة الصحيحة، ومن ثم يأتي دور المؤسسات الإجماعية التابعة لكل منطقة في إيجاد البرامج المفيدة التي تساهم في تثقيف وتوعية الشباب وبعدها يأتي دور الجهات الحكومية التي يجب أن تشدد الرقابة على المقاهي في عدم استقبال من هم دون سن الثامنة عشرة بعد منتصف الليل، بالإضافة إلى منعهم من التدخين داخل المقاهي، وللأسف، لانجد ذلك مطبقاً وهذا ما أدى إلى العديد من المشاكل الاجتماعية في اعتقادي.

## المقاهي سبب للبطالة

يقول حسين العالبي (موظف) أن تعود الشباب على الجلوس في المقاهي يعتبر ظاهرة سلبية تشجع على البطالة بشكل أو بآخر وتتسبب في إضاعة الوقت وإهداره من دون فائدة، لذا فإن انتشار المقاهي بشكل كبير يجذب الفئات العمرية ما بين ١٥ إلى ٢٥ سنة لقضاء فترات طويلة من الوقت بدلاً من الاهتمام بالعديد من الأمور المفيدة التي قد يستفيدون منها، فهناك العديد من الأندية الثقافية والرياضية التي توجه شباب المجتمع إلى الاتجاه الإيجابي، كما أن انتشار المقاهي بهذا الشكل الكبير يساعد على ظهور العديد من العادات غير اللائقة في مجتمعنا المحافظ.

## التدهور الاجتماعي

يقول إبراهيم رضي موظف إن كثرة ارتياد المقاهي تقف وراء العديد من المشاكل الاجتماعية التي تنشأ بين أفراد الأسرة وخصوصاً بين الآباء والأبناء، فنجد أن جلوس الأب لفترات طويلة في المقهى يكون على حساب رعايته لأبنائه رغم أن هناك من يحتاج إلى متابعة منه لأن الأبناء يحتاجون بشكل أو بآخر إلى من يراقب تصرفاتهم ويتابع مستوياتهم الدراسية بالإضافة إلى الكثير من الأمور التي يجب أن يراعيها رب الأسرة. ومن ناحية أخرى نجد أن هناك مشاكل اجتماعية أخرى قد تنشأ بين الأب وابنه الذي يكثر ارتياده إلى المقاهي بعدم رضا والديه وهذا ما قد يسبب التوترات

## والمشاحنات بين أفراد الأسرة. تشجع على التدخين

يقول الدكتور مجدي أحمد بأن المدخنين لا يعرفون مدى المعاناة التي من الممكن أن يتعرضوا لها على المدى البعيد أو القريب، لأنه من المعروف أن أول الأجهزة المتضررة جراء التدخين هو القلب والذي يتمثل في أمراض الشريان التاجي للقلب والأورام السرطانية هي من أسباب الوفيات في أغلب المجتمعات وقد يثبت أن التدخين يشتت أنواعه هو أحد أهم عوامل الخطورة المؤدية إلى هذين المرضين، وأن خطره على القلب لا يقل عن خطر مرض ارتفاع ضغط الدم أو الكولسترول بل أنه يؤدي إلى الإصابة بمرض القلب في سن مبكرة قبل الأربعين كما أن التدخين يؤدي إلى تصلب الشرايين وانقراضهم إلى حدوث تخثر في الدم المتدفق الشريان فجأة فيتوقف سريان الدم، مما يؤدي إلى الأزمة القلبية فيكون ذلك سبباً للوفاة المفاجئة أو الأصالة بهبوط القلب المزمن مما يقلل القدرة على الاعتماد على النفس وعلى الأداء الوظيفي والاعتماد على عدد كبير من الأدوية طوال الحياة وإلى التنويم المتكرر، ومن الممكن جداً أن تبدأ الخطورة من خلال المقاهي مع تدخين الشيشة أو سيجارة، ومن دون وعي من مدخنها بالأخطار الناجمة عنها.

## المقاهي تشجع على الشيشة

في لقاء مع هبة الحداد ١٩ سنة سألتها عن رأيها في تدخين الشيشة فقالت: «هي ظاهرة غير حضارية

مضرة بالصحة لما تسببه من أمراض كثيرة على المدى البعيد ولا أرى فيها أي تسلية أو منفعة. وأنا لست من مدخنيها نهائياً وأعتقد بأن المقاهي هي التي تشجع البنات والفتيات والمراهقات بالتحديد على تدخين الشيشة نتيجة لتوفير أماكن مظلمة ذات حاجب يمنع الرؤية من أجل الابتعاد عن أعين الأهل أو الانفراد مع الحبيب وغيرها من التصرفات المنافية للأخلاق من دون رقيب. أنا أؤكد بأن تدخينها يزداد في شهر رمضان وذلك بسبب إمكانية السهر ساعات الفجر والتي تعد بالنسبة لهن أفضل طريقة لتمضية الوقت مع وجود إغراءات وعروض للتدخين ومسميات للشيشة تشجع على تجربتها، والبعض يعمد إلى تدخين الشيشة نتيجة لهوموم أو لحالة نفسية يمر بها فيعتقد البعض بأنها متنفس عن همومه ومشاكله وعندما يدخنها يشعر بأن هناك فرقا كبيراً وتحسناً في نفسيته. وأن اعتقدت الشابات ذلك فهي مشكلة كبيرة حيث يقعن فيما يسمى بمصيصة الإدمان والوهم» .

## ١٧٧ مقهى

يوجد في مملكة البحرين إلى يوم ١٣ أكتوبر من العام الجاري ٤٩ مقهى يصنف تحت الدرجة الأولى أي أن هناك قسمين واحداً للرجال وآخر للعائلات ومن المفترض ألا يكون هناك اختلاط بين القسمين. كما يوجد ١٢٨ مقهى شعبياً يصنف تحت مسمى الدرجة الثانية للرجال والعزاب منتشرة في مختلف المدن والمناطق .

177 مقهى  
في البحرين  
128 منها  
مقهى شعبي

د. عبد اللطيف آل محمود:

# لابد من توعية الشباب حتى نقل من انتشار ظاهرة الطلاق

حوار: فوزية خالد شمعة الصحافة  
تسم الإعلام والسياحة والفنون

الهدف من الزواج بناء أسرة سعيدة تعيش في حياة مستقرة مليئة بالحب والمحبة والتفاهم مغلقة بالتواد والتلاحم، ولكن قد تتخللها عواقب تهدم أساسها القوي وتترك الأسرة وتزيد حالة الهم و تصبح الحياة الزوجية منهارة متفككة لمجرد تفكير الأب والأم بالطلاق.

وقد تم اللقاء مع الدكتور عبد اللطيف المحمود رئيس قسم الإسلاميات بجامعة البحرين الذي كان له وجه نظر حول موضوع الطلاق ومدى سلبياته والحلول له.



د. عبد اللطيف المحمود

الحياة الزوجية هي التي تليها مطالبه سواء كان (الزوج أو الزوجة) فيصعب التصادم مكبوتاً بين الرغبات والسبب انه عدم معرفة الطرف الأول بحقوق الطرف الآخر و يضيف انه قد يتحدث عن حقوق الزوجة على زوجها، ولكن هناك حقوق عاطفية و حقوق الفراش و احترام الشخص و حقوق الإحسان و الحياة الزوجية تدوم إذا وجد إحسان بين الطرفين و ليس هو الحصول على حق فقط.

ثانياً: البيئة الثقافية التي يعيش فيها كلا الطرفين و هذه لها أثر كبير بين التأقلم للطرفين فقد يكون أحدهم يعيش في بيئة متماسكة والآخر يعيش في بيئة متفككة عندما يتقابلون كل فرد يتأثر في قناعاته.

ثالثاً: محاولة إثبات الشخصية فيما يحاول أحدهم محو شخصية الآخر ويريد أن يغيره ليكون على ما يريد هو فهذا يحدث الطلاق.

مشكلتها إذا كانت لديها أبناء بالنسبة لاقتنائها برجل آخر، أما بالنسبة للرجل ستكون قضيتها أقل ، ولكن عند زواجه من امرأة أخرى سيسأل لماذا طلقت؟ ولماذا حدث الطلاق؟ وكثير من الأسر تتعدت عن تزويج ابنتهم إلى مطلق خصوصاً إذا كانت الأسباب غير معروفة، ولكن المشكلة الرئيسية الأكبر والطامة الكبرى تكمن عند الأولاد حيث يتنقلون بين الأب والأم وخلال هذه المرحلة تكون المشاكل وتصبح أكبر عندما لا يقوم المطلق بالنفقة أو زيارتهم للعناية بهم أو يحاول أحد الطرفين إبعاد الأبناء عن الطرف الآخر أو إعطائهم انطباع سيء عن الآخر، كما تؤثر على الحالة النفسية للأطفال فقد يتبادر في ذهن الطفل عند علمه بطلاق والده عدد من التساؤلات مثل لماذا والديه ينفصلان؟ ولماذا لا يستطيع العيش مع هم كالسابق؟ وهل كان والدي شخصاً سيئاً؟ وهل أستطيع رؤيته؟ ويعتبر الشك من أسوأ المشاعر التي قد يشعر بها الأطفال أثناء حدوث الطلاق وقد يقوده الشك إلى الخوف والتشتت والضياع ثم الشعور بالحرز.

## أسباب داخلية

يؤكد الدكتور أن هناك عدة أسباب تؤدي إلى الطلاق أولاً: الجهل لمتطلبات الطرف الآخر فقد لا يعرف الطرف الأول ما يحتاجه الطرف الآخر حينئذ تكون المشكلة، و يعتقد كلا الطرفين أن

## نسبة الطلاق تصل إلى ٢٥%

يقول الدكتور عبداللطيف المحمود عن دراسة أجريت عام ١٩٩٤م حول عدد الطلاق في البحرين عندما عملنا على إنشاء لجنة مشاعر الخير التي تعمل على توعية الزوجين في أمور الزواج حتى تقل نسبة الطلاق، وكانت الدراسة قد أعطيت انطباعاً معيناً هو استقرار الحياة الزوجية أولاً في البحرين، و يبدأ من بعد السنة السابعة من الزواج، ولكن تبدأ حالات الطلاق من السنوات الأولى حتى السادسة، و العمر الثاني الذي وصلنا إليه خلال الدراسة للطلاق يتم بين صغار السن لذا تم إنشاؤها لمحاولة حل الإشكاليات بعد التعرف على أسباب المشكلة وهي ضعف الثقافة الزوجية و ضعف التعامل بين الزوجين وكما قامت اللجنة بكثير من الندوات التي استفاد منها الجميع، وكانت نسبة الطلاق في البحرين قبل ١٠ سنوات أقل نسبة في الخليج من حيث العدد، ولكن المؤشر كبير يصل إلى ٢٤٪، ولكن ازداد المؤشر إلى حوالي ٢٥٪ في الوقت الحالي.

## سلبيات الطلاق

وإما عن سلبيات الطلاق فيقول د. عبداللطيف المحمود إنها قد تكون من الزوجة التي سيتم طلاقها حتى ولم يكن لديها أبناء يجب أن تفكر كونها مطلقة هل سيقبلها رجل آخر؟ وستزداد

# مركز الخدمة الإرشادية يسهم في حل مشكلات الطلاب

حوار: خلود محمد آل شهاب  
تسم الإعلام والسياحة والفنون

ان مركز الجامعة للخدمات الإرشادية من المراكز المهمة التي تسهم في حل مشكلات الطلاب ، فما هي أهداف المركز ومدى تجاوب الطلاب على العلاج وكيفية طلب الخدمة الإرشادية ولنتعرف حدود أخلاقيات المرشد. وللإجابة عن هذه القضايا كان هذا الحوار الصحفي مع الأخصائية النفسية منسقة الخدمة الإرشادية مروى ديب كزير بقسم عمادة شؤون الطلبة والحاصلة على ماجستير تربية خاصة و دبلوم إرشاد نفسي تربيوي

تكويناته الشخصية وظروفه. كما توجد غرفة الإرشاد الفردي و تستخدم للاستشارات الفردية الخاصة. ويوجد في المركز غرفة القياس الإرشادي وتستخدم هذه الغرفة إذ تتطلب الحالة بعض التحاليل لزيادة التشخيص لقياس ( القلق ، الأكتئاب، التوتر ، و الاجهاد النفسي).

وهل يعني ذلك أن المركز متكامل؟

نعم، ولكن المركز بحاجة لعدد من الاختصاصين و الإرشاديين النفسيين إلى جانب السكرتارية. وكما تلاحظين أن المركز لا يوجد به غيري وأنا أقوم بجميع الأعمال السكرتارية والإرشادية.

تأسس مركز الخدمات الإرشادية في أكتوبر ١٩٩٩م ليقدم عدداً متنوعاً من الخدمات الإرشادية للنمو الشخصي و التطور الاجتماعي و التربوي و المهني بصورة أساسية للطلاب الجامعي.

ما هي الأقسام الموجودة في المركز؟

يتكون المركز من غرفة الإرشاد الجماعي و تستخدم في حالة وجود عدد من الطلاب يواجهون نفس المشكلة مثل مشاكل الصعوبة في الدراسة و المشاكل الاجتماعية و للمساعدة في الوصول إلى حل ولكن الحل يختلف حسب كل شخص و

يعطي حلاً جاهزاً. وإذا أعطينا الطالب الحل اليوم... فسوف يعتمد في الغد على هذه الحلول !!! إنما هدفنا مساعدة الطالب الوصول إلى قرار سليم يختاره هو بنفسه.

## تجاوب الطالب

هل هناك إقبال على المركز؟

نعم، هناك إقبال على المركز ولكن ليس بدرجة كبير، بسبب الخجل ومن منظور الناس أن الاستشارات النفسية تتصف بالحساسية في مجتمعنا.

ما مدى تجاوب الطالب على تقبل العلاج؟

هناك تجاوب مع العلاج والرغبة في الوصول إلى حل المشكلات، منها استشارات أو مشكلات بسيطة تستغرق جلسة واحدة و هناك مشكلات تحتاج إلى عدة جلسات وكل جلسة تكون مدتها حوالي من ٣٠ إلى ٤٥ دقيقة.

في حالة صعوبة الحالة الاستشارية. هل يحول الطالب إلى جهة مختصة مثل الطب النفسي؟

في حالة أن المرشد النفسي لا يستطيع تقديم المساعدة المطلوبة فإنه يقوم بتحويل الطالب إلى الجهات المختصة. وهناك حالات كانت بحاجة إلى



ديب كزير

## أهداف المركز

لماذا تقدم الخدمة الإرشادية ؟

إن الخدمة الإرشادية لا تقتصر على طلبة الجامعة و يمكن استقبال ذوي الطلاب و الموظفين في الجامعة.

ما هو الهدف الأساسي لمركز الخدمة الإرشادية؟ الهدف الأساسي لمركز الخدمة الإرشادية هو مساعدة الطالب للوصول إلى الحل أي إن المركز لا

تحويل لطلب النفس وتم معالجتها. طلب الخدمة الإرشادية بسبب حساسية الطلاب من مفهوم الاستشارة النفسية. هل تم تسهيل عملية الاتصال بالاستشاري النفسي من خلال خط ساخن أو موقع على الانترنت؟

إن عملية الإرشاد النفسي تتطلب المواجهة وجها لوجه لأن إيماءات الوجه ضرورية لتشخيص الحالة النفسية. ولكن هذا لا يمنع استخدام خط ساخن أو موقع في حالات الاستشارات البسيطة. ويمكن أن تكون خطة مستقبلية لسهولة الاتصال.

ما هي إجراءات طلب الخدمات الإرشادية؟

يمكن حضور الطالب إلى المركز أو الاتصال هاتفياً لأخذ موعد وأجراء مقابلة مع الاستشاري النفسي لتشخيص العلاج و المراقبة على حضور الجلسات الإرشادية حسب رغبة الطالب و توجيهات المرشد.

ما هي علاقة الاستشاري النفسي بطالب؟

الاستشاري النفسي ملتزم بالدرجة الأولى باحترام الطالب وتطوير قدراته الخاصة سواء كان عن طريق الإرشاد الفردي أو الجماعي. كما تكون علاقة الاستشاري النفسي بالطالب و المعلومات الناتجة عن العملية الإرشادية تتم بسرية تامة .

## الطب الحديث يعجز أمام تفوق الطب البديل

## الطب البديل.. هل يقول وداعاً للطب الحديث؟

أجرت الحوار: فاطمة يوسف  
تسم الإعلام والسياحة والفنون

مع فشل الطب الحديث في علاج بعض الحالات المرضية يدير المرضى ظهورهم عن المستشفيات ويتجهون إلى الطب البديل أو مايسميه البعض الطب المكمل الذي أثبت تفوقه في علاج بعض الحالات التي عجز أمامها الطب الحديث.. فهل يصبح الطب البديل يوماً هو الطب الأكثر شيوعاً واستعمالاً من قبل الناس؟ وهل يتم الاستغناء عن أدوية الطب الحديث بكافة أشكالها واستخداماتها؟ خاصة أن ممارسات الطب البديل العلاجية بدأت تنتشر وتلاقي جاذبية وإقبالاً كبيراً من قبل الناس خصوصاً طب الأعشاب والطب الطبيعي الذي زاد إقبال الناس عليه بشكل كبير.

في إحدى مجتمعات البحرين الراقية الكائن بمنطقة الجفير يوجد محل وداي الطبيعة وهو فرع جديد تم افتتاحه مؤخراً وهو امتداد لفروع محلات وداي الطبيعة المشهورة والمعروفة في البحرين منذ زمن ليس ببعيد.. حيث يحتوي المحل على العديد من المواد الغذائية الطبيعية والأعشاب والزيوت المتنوعة والعسل وبعض الأواني المنزلية. كذلك لفت نظري وجود أرفف وضعت عليها مستحضرات التجميل ويقبل عليها رواد المحل بشكل كبير. فهناك كريمات العناية بالبشرة، وكذلك مثبتات الشعر إلى جانب الشامبوهات ومعجون الأسنان وأنواع الصابون والزيوت المختلفة، سواء كانت ضد القشرة أو لتغذية الشعر، بالإضافة إلى بعض الدهانات. وعلى بعد أمتار قليلة من مدخل المحل وعلى الجهة اليسرى يوجد ركن صغير وهو عبارة عن مقهى صغير يتم فيه بيع وجبات خفيفة صحية تحت إشراف أخصائية العلاج بالطب البديل الدكتورة لمياء الشهابي. التقينا بصاحبة المحل الدكتورة وهي طبيبة عائلة متخصصة بالعلاج بالطب البديل - الميكروبايوتك - والتي تمتلك عيادة خاصة في نفس المحل وباستشارات مجانية.

## الطب الحديث.. عاجزاً!!

سألنا الدكتورة لمياء الشهابي عن سبب انتشار ولمعان الطب البديل في وقتنا الحاضر، قالت: إن سوء استخدام الطب الدوائي سواء كان من قبل بعض الأطباء أو من قبل المرضى، وانتشار الأمراض المستعصية التي عجز الطب الحديث عن علاجها، وتلوث كوكبنا بالكيمويات ومخلفات المدن المتنوعة وآثار الحروب. كما أن طعامنا تغير بشكل كبير عن السابق.. لتلك الأسباب رغب الناس في الاستشفاء بعيداً عن الكيمويات فانتسح باب الطب البديل كثيراً.

وتؤكد الدكتورة لمياء أنه لا يمكن الاستغناء عن الطب الحديث ولا يمكن الاعتماد على الطب البديل فقط.. لأن الاثنين مكملان لبعضهما البعض فالشخص الذي يستخدم نظام الميكروبايوتك أو أي نظام غذائي آخر سيكون مكماً ومسانداً للطب الحديث.

وتضيف قولها: إن للطب البديل مجموعة طرق علاجية تنتشر في الغرب وتعتمد على النظرة الشمولية للإنسان

كوحدة متكاملة ويشبه بعض المعالجات الشعبية في العالم العربي وللطب البديل فروع ومن أشهر فروع (الطب الشعبي) الذي يقوم على المعالجة بالأعشاب والنباتات الطبية الطبيعية وليس بالأدوية المركبة كيميائياً وهذا النوع من الطب أثبت عبر التاريخ تفوقه في بعض المجالات للمعالجة فشل فيها وعجز أمامها الطب الحديث وهو ما زال ناجحاً ويمارس في كثير من الأقطار المتطورة ومعترف به لدى معظم شعوب العالم.

**الميكروبايوتك علاج للأمراض المستعصية**  
أما عن إمكانية الميكروبايوتك في القضاء على أمراض مستعصية مثل السرطان والفشل الكلوي والسكر وغيرها؟ فأجابت

: بكل بساطة، أنه إذا تم تحديد سبب المرض أصبحت هناك إمكانية للعلاج. فالغوص في عالم مجهول لا يؤدي بنا إلى نتيجة، أما إذا استطاع الطب التقليدي تحديد السبب الغذائي للأصابة بالسرطان

مثلاً أمكن القضاء عليه كذلك الحال بالنسبة للفشل الكلوي والسكري وغيرها، وهذا هو مبدأ الميكروبايوتك في علاج الأمراض وهو التعامل مع السبب والقضاء عليه. نظرياً كل الأمراض يمكن الشفاء منها ولكن ليس كل الأشخاص يمكن أن يشفوا من هذه الأمراض. لأن ذلك يعتمد على فهم المريض لمفهوم التوازن وتقبله للعلاج، والانسان لا يجب أن يتبع هواه في كل شيء فالهوى أحياناً هو الذي يؤدي إلى المرض، وهناك أشياء في الحياة نضحى بها وأشياء نضحى من أجلها، فهناك مرضى غير مستعدين للتضحية من أجل صحتهم فلا يتم شفاؤهم.

لكن الميكروبايوتك أوجد حالات شفاء مذهلة لأمراض مستعصية كالسرطان والفشل الكلوي والسكري وغيرها. وكان شفاء المرضى عائداً إلى فهم حالتهم والاهتمام بها فالمرضى الذي يقول ضعي لي نظاماً

غذائياً وقدمي لي مجموعة من الإرشادات يكون أمله في الشفاء ضعيفاً، أما المريض الذي يطلب مني أسماء كتب تتحدث عن حالته ويحاول حضور دورات في هذا المجال ويجتهد من أجل الشفاء يكون أمله في الشفاء كبيراً جداً.

## مواد طبيعية 100%

**وعن جودة المنتج تقول: نحن نستخدم مواداً غذائية طبيعية 100% وموثقة من قبل شركات عالمية وحتى الجهات الموثقة لها درجات وكل جهة أفضل من جهة ونحن نختار الأفضل لذلك فإن الأسعار مرتفعة نسبياً لجودة المنتج. أما عن سبب ارتفاع بعض أسعار المنتجات عن السابق فذكرت بأنهم استوردوا المنتجات في وقت الحرب على العراق لذلك فالأسعار ارتفعت نسبياً.**

الميكروبايوتك يعارض وبشدة تناول منتجات الألبان بأنواعها: الحليب والأجبان بمختلف أنواعها. فما وجه الخطورة في هذه المنتجات؟  
أجابت: يكفي سبب واحد لذلك، وهو ان مرض ترقق العظام غير موجود في البلاد غير المنتجة للألبان، وتجديده متفشياً بشكل كبير في الدول المنتجة لها. وجميع المنتجات الحيوانية متنوعة وهناك بدائل لها مثل (السيقان والتمبة وبرتين الصويا)

## كل الأمراض يمكن الشفاء منها ولكن ليس كل الأشخاص يمكن ان يشفوا من هذه الأمراض

## تجاوز السمنة

وماذا عن محاولة المصابين بالسمنة لتخفيف أوزانهم؟  
أجابت: هناك الكثير من يتبع الرجيم الغذائي الخاص بي ويستفيد من ذلك. فتقدمت إلى إحدى الزبونات وسألتها عن سبب تواجدها فأجابت: لقد اتبعت رجيماً غذائياً قاسياً باستخدام المواد الغذائية الطبيعية وقد نزل وزني ٧٥ كجم في ٧ شهور من أصل ١٥٠ كيلوجرام. وأخرى تقول: إنني أعاني من مشكلة السمنة الزائدة منذ فترة طويلة فنصحتني إحدى الأخوات بزيارة محلات وداي الطبيعة. ولله الحمد وجدت العلاج المناسب وقد انخفض وزني خلال شهر ونصف ١٥ كيلوجرام وأنا لازلت أتابع علاجي معهم على الرغم من أنني جربت أنواع كثيرة من الرجيم وللأسف لم أستفد كثيراً.

## منظفات للجسم

أما عن منظفات الجسم فهي مواد طبيعية تساعد على طرد السموم من جسم الإنسان ويؤكد السيد إبراهيم عبد الوهاب أحد زبائن المحل الدائمين بقوله: إنني أستخدم منظفات الجسم الداخلية للقولون وذلك لطرد السموم من الجسم كما إنني جئت لشراء بعض المواد الغذائية الطبيعية مثل السكر والرز والأسمر والملح البحري وحليب الرز.

## لحظة

عائشة البنخليل  
قسم الإعلام والسياحة والفنونالإعلام ليس  
تخصصاً تافهاً

«الإعلام تخصص تافه»، عبارة مللت سماعها عندما تم قبولي في قسم الإعلام والسياحة والفنون. كان الجميع يرددوها، حتى بدأت أصدقها، لكن بعد خوضي في الدراسة وتجربتي للعمل الإعلامي، بدأت أتحين الفرصة لأرد على هذه المقولة.

إن فن الاتصال الذي ندرسه الآن - والذي يسمى الإعلام - ما هو إلا مرحلة متطورة تلت مراحل عديدة في التاريخ البشري. فالإنسان منذ القدم في تواصل مستمر مع المحيط من حوله، وقد اختلفت طرق التواصل التي يتبعها وتطورت بتطور فكره وطرق معيشته، فمن النار والطبول، إلى الصحف والانترنت.

فالإعلام علم قديم، وهو موجود حتى قبل أن يدرس كعلم أكاديمي، وهو ليس مستحدثاً شأن الكثير من التخصصات. ولولا الإعلام لأصبح كل إنسان متوقعاً على نفسه، ومنعزلاً عن ما حوله، ولما حدثت أي تنمية في المجتمعات، والعالم ككل، أي باختصار لكان الإنسان في عام ٢٠٠٤، نفسه في عام ١٠٠٤.

ووصلت درجة أهميته - كما نعرف - إلى اعتباره أحد الأسلحة الاستراتيجية في الحروب، كما أثبتت الكثير من الدراسات دوره في بناء وتكوين الرأي العام، بالإضافة إلى أنه يعد أيضاً أحد طرق التوجيه والإرشاد في المجتمع.....

إن في وسعي كتابة صفحات تؤكد على أهمية الإعلام، ودوره الفعال في الحياة، لكنني سأكتفي بأن أقول:

بإمكاننا الاستغناء عن الحاسوب، حيث إنه على الرغم من المشقة التي ستصاحبنا إن فعلنا، فإننا سنعيش، لكننا لا نستطيع أبداً أن نعيش بدون الإعلام.

محمد سعيد المنصوري - قسم الإعلام والسياحة والفنون

نحو حماية  
أشمل للصحفيين

إن المستقراً لتاريخ الصحافة في الدول العربية، يرى البون الشاسع والتطور الإيجابي لحال الصحافة لما عليه قبل ١٠ سنوات تقريباً وما هي عليه الآن، فكثير من الدول قد أعادت صياغة قانون الصحافة، وفقاً لما يمر به العالم الذي أصبح قرية كونية.

ومن منطلق ما تنص عليه دساتير بعض هذه الدول، فقد يقول البعض إن التغيير المرجو لم يتحقق بعد، ولكن إذا نظرنا للأمر بمنظور أوسع لمستقبل المهنة الصحفية، يمكن أن نستشف دلائل تشير إلى مستقبل واعد للصحافة.

ولكن في الوقت نفسه زادت الأعباء على الصحفي، ويزداد تزداد المخاطر حول هذه المهنة، والتي أطلق عليها البعض السلطة الرابعة، فأصبح الصحفي يأمن على قلمه أن يكتب ما يحلو له. في إطار قانون الصحافة. ولكن لا يأمن على نفسه من هذه المخاطر بسبب ما يجري على الساحة العالمية عامة، والعربية خاصة من حروب ومشاحنات.

فكثيراً ما نسمع عن مقتل صحفي بالخطأ في فلسطين، والعراق وغيرهما من دول العالم، وهناك من يتهم بالإرهاب ويتم معاقبته على ذلك، ليس إلا بهدف الكشف عن مصادره الإخبارية، والكشف عن هذه المصادر، تعتبر لدى الصحفي والصحافة من الأمور المحرمة، بل وتكفلها جميع القوانين والأعراف الدولية. كما أنه من الصحفيين من يتعرض للإهانة، وسوء المعاملة في السجون ليس إلا لأنه صحفي، وما أحداث سجن أبو غريب ببيعد عن مسامعنا، فقد تعرض ٣ عراقيين يعملون في وكالة رويترز لمثل هذه الإهانات. فهذه نماذج حية - و ليست ببعيدة عن مسامعنا. لما يحاك للصحافة الحرة والعاملين فيها، فهي حقاً كما سميت مهنة المتاعب. فلتكن هناك قوانين دولية أكثر أمناً مما هي عليه الآن، حفاظاً على سلامة الصحافة والصحفيين وحرية الكلمة، ومن أجل مستقبل صحافة واعدة.



عائشة البنخليل - شعبة الصحافة

## فاصل إعلاني

هيفاء سليمان - قسم الإعلام والسياحة والفنون



الطائلة التي تحصل عليها بحجة رفع الناتج المحلي من المسلسلات، والبرامج المحلية مع شركات الإنتاج، حتى ولو كان الإعلان منافياً للأخلاق والقيم الأصيلة!!

أما عن موقفي وجهة نظري تجاه هذه الإعلانات، فهي مضيعة لوقت المشاهد، وتعتبر استغلالاً له بصورة غير مباشرة، تكمن في عملية التكرار، لكي يصعب على الفرد التفكير السليم قبل الشراء، وإذا كانت وسائل الإعلام ترغب في وضع هذه الإعلانات على الرغم من المشاهد، فلتعرضها قبل البرنامج أو المسلسل الاجتماعي، فهذا الأخير بدوره به فوائد وإرشادات توعوية، القصد منها حث المشاهد على التحلي بالخلق الحسن، أما هذه الإعلانات، فأغلبها إن لم يكن جميعها، ليس به فائدة تذكر. فمثلاً: تقوم وسائل الإعلام بعرض إعلان عن شامبو معين، وبه الفتاة التي تراقص شعرها الناعم مدعية بأنه بفضل هذه الشامبو. فإني في رأيي ورأي الجميع بأن الشامبو وسيلة لتنظيف الشعر، وليست لتنعيمه وتلميعه، فإنا ترى عند أي «كوافير» قامت هذه العارضة بتصفيف شعرها!!

وفي الختام لا يسعني إلا أن أقول بأن مشكلة الإعلانات تحتاج لوقت لحلها، أكثر مما تحلته هي الآن على شاشاتنا العربية!!

إعلان هنا، وإعلان هناك. تحاول أن تربط أفكارك، ولكن لا انتظر. من سرعتها كالبرق، تخطف منك الوقت، تسلبك التفكير الحكيم، راغبة إياك شرائها عن ترغيم، وفي نهاية

المسألة، تضرك ولا منها منقعة.

إنها مشكلة الإعلانات التجارية، التي يحاول الجميع حلها، فالسباق يجري بين وسائل الإعلام المختلفة، ل طرح الإعلانات المروعة، والتي تهدف بدورها إلى إغراء المستهلك، للشراء منها ولو كانت ضارة به. فالمنفعة التي ينشدها المستهلك، لا تكمن فيها، ولكن الضرر، هو الذي يترصد به، خاصة إذا كان السلعة غالية الثمن. فالمستهلك يضطر للشراء منها، للقضاء على فضوله اللامحدود، وتكون العواقب وخيمة.

ترى وسائل الإعلام المختلفة تكرر الإعلان أكثر من مرة في اليوم الواحد، مدعيه بأنه فاصل إعلاني، أو سنعرض المسلسل كذا بعد قليل، وتضع الإعلان التجاري، وفي الأخير توقف المسلسل أكثر من خمس أو عشر مرات لتعرض نفس الإعلان، مع أنها تعلم بأن المشاهد قد حفظ هذه الإعلانات عن ظهر قلب. وتكمن الفائدة لوسائل الإعلام، من هذه الإعلانات في المردودات والعوائد المالية، والإيرادات

## الغرب وحقوق الإنسان

رضوى كيكي - قسم الإعلام والسياحة والفنون



يتمحور في ٣ أركان: حق الفرد داخل الأسرة، وحق الفرد داخل المجتمع، وحق الفرد تجاه الدولة، والعكس صحيح.

جاءت العقيدة الإسلامية شاملة لجل المبادئ

المعلنة لحقوق الإنسان، وإن الإسلام رسالة

عالمية جعلت للحريات الفردية والجماعية مكانة خاصة، كما احترمت مسألة الخصوصية الثقافية والتي كثيراً ما تتجاهلها ثقافة الغرب بإعتبارها ثقافة متنوعة.

الخلاصة: إننا نملك سلاحاً أقوى من التي تهاجمنا به الدول الغربية، لذلك نحن لانحتاج لمؤسسات ولا جمعيات تندرج تحت مسمى حقوق الإنسان ذات طابع روتيني ليفهم الجميع أننا نحافظ على دور الفرد، لأن شريعتنا هي التي تأمرنا بذلك. والسؤال هنا:

الآن أمريكا تمتلك المؤسسات والجمعيات لحماية حقوق الإنسان ولكن هل تعمل بقوانينها؟ هل تعمل حساباً وتتوقف لتفكر برهة قبل أن تطلق رصاصها تجاه الأبرياء؟ أين هذا الإحترام من الإتهامات الجسيمة لهذا القانون التي تناديها للعمل به وتريد أن تفرضه علينا ونحن لسنا بحاجة إليه؟

لماذا تحاول الدول الغربية فرض منظورها الخاص بحقوق الإنسان وجعله الصيغة الأساسية للتعبير عن حقوق الإنسان، ومؤكدين بذلك الديمقراطية وأهمية تطبيقها وذلك لإحترام وحماية حقوق الإنسان.

يجب الأخذ بعين الإعتبار لوقائع كل مجتمع و خلفياتة الثقافية والدينية والإقتصادية، وهذا ما يجب أن تسعى لتحقيقه دول العالم الثالث وتسعى للتأكيد على الخصوصيات في معالجة حقوق الإنسان.

## تنويه

تم نشر عنوان البريد الإلكتروني خطأ في العدد السابق،  
ويسرنا استقبال مساهماتكم على العنوان التالي  
على البريد الإلكتروني:

Opinion1985@hotmail.com



## ملف العدد: رحلة طلاب الإعلام إلى جامعة دي بول شيكاغو

## موسم الهجرة إلى شمال شيكاغو



صورة جماعية للطلبة المشاركين في الرحلة

بعد رجوعهم إلى البحرين، وانتهاء «موسم الهجرة إلى شمال شيكاغو»، عادوا محملين بروى وطموح إعلامي لا محدود يقصد التغيير والبناء، والاستفادة مما تعلموه وجربوه.

وأنتهى عشرة طلاب من قسم الإعلام والسياحة والفنون في جامعة البحرين دورة تدريبية في الإعلام في جامعة دي بول في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الصيف الماضي، وذلك ضمن اتفاقية التعاون الأكاديمية بين قسمي الإعلام في الجامعتين.

وهدفت الدورة إلى شحذ المهارات الإعلامية للطلبة في حقول الصحافة والتلفزيون والإذاعة والمليديا، وزاروا شبكة «الأي بي سي» التلفزيونية، وصحيفة «شيكاغو تريبيون»، ومؤسسات أخرى في الإعلان والدعاية والعلاقات العامة.

وأُنجز الطلبة أثناء الدورة التدريبية مشاريع إعلامية منها تحقيقات وتقارير صحافية، وفيلم يتحدث عن الزيارة. وفي ملف هذا العدد نسلط الضوء على النتاج الصحافي للطلبة المتدربين في جامعة دي بول، وقد طرقت أبواب مواضيع شتى تُعنى بالمجتمع الأمريكي وقضاياها الراهنة، كيف يفكر وإلى أين يتجه؟ في محاولة صحافية جادة لاستكشاف ما يهم المواطن الأمريكي، وهو قريب جداً من تحديد الرئيس الجديد للولايات المتحدة الأمريكية.

شارك في إعداد هذا الملف:

أحمد الصياد  
أميرة نهران  
باتر صادق  
خليل عبد علي  
رانيا باتر  
سهاير الهاشمي  
علي العليوات  
هالة سليمان  
هيا بن هندي  
وليد الشيخ

الإشراف على الرحلة:

د. محمد السيد  
د. هاتم الصريدي،  
أ. وجدان المناعي  
نادر زين الدين

## أيهما أكثر أهمية للأمريكي: الرياضة أم السياسة؟

## دور الرياضة في المجتمع الأمريكي

شيكاغو - باتر صادق، علي العليوات - قسم الإعلام والسياحة والفنون

الرياضة جزء لا يتجزأ من حياة البروفيسور بقسم الإعلام بجامعة دي بول الأمريكية بروس إيفنسون (٥٣ عاماً)، وهي إحدى ملامح شخصيته، ويتأثر إيفنسون بفوز أو خسارة فريقه (شيكاغو بيردس)، إذ يعتبرها خسارة أو فوزاً له شخصياً.

وتعد الرياضة إحدى الملامح الأساسية للحياة الأمريكية، ففي المجلة الإلكترونية التي تصدرها وزارة الخارجية الأمريكية يذكر المحرر في افتتاحية العدد الثاني بتاريخ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ بأن الرياضة في أمريكا ساهمت في الاندماج العرقي والاجتماعي، كما أنها وسيلة لنشر قيم العدالة، والعمل ضمن الفريق والتضحية.

## البيسبول... أكثر شعبية

وتعد لعبة كرة البيسبول اللعبة الأكثر شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ حصلت على نسبة ٥٧ بالمائة من مجموع المشاركين في التصويت الإلكتروني في الاستطلاع الذي أجراه موقع (ماذا يعتقد الشعب؟) على شبكة الإنترنت.

وقد بدأ تنظيم هذه اللعبة في الولايات المتحدة الأمريكية في العام ١٨٧٥، التي قال عنها الكاتب جاك بارزون بأن «على كل من يريد التعرف على قلب وعقل أمريكا أن يتعلم لعبة البيسبول»، أما كرة القدم فبدأت متأخرة عنها وكان ذلك في العام ١٩٢٠.

## ماذا تعني الرياضة؟

والسؤال الذي يطرح، ماذا تعني الرياضة للأمريكيين، أو بمعنى آخر ما أهمية الرياضة في حياة الإنسان الأمريكي؟ «الرياضة شيء مهم، وهي ممتعة للمتابعة ومسلية للعب» هذا ما

على الأرجح منشغلين بالبحث على الانترنت أو الاستماع إلى الراديو أو مطالعة الصحف بحثاً عن آخر نتائج فرقهم ورياضيهم المفضلين. وكثيراً ما تستخدم وسائل الإعلام الرياضة كعدسة مكبرة تركز من خلالها على ظاهرة اجتماعية أو ثقافية أكبر.

المحرر في صحيفة شيكاغو تريبيون مايكل ديز، (٤٥ عاماً) يرى بأن «الرياضة أداة لتوحيد الناس على اختلاف أجناسهم وثقافتاتهم». زميله في الصحيفة سكوت (٤٥ عاماً) يعتبر الرياضة تسلية لا أكثر زبعض الناس لديهم نزعة قومية الرياضة، مثل بعض مشجعي كرة القدم في حال لم تكن النتائج مرضية تعم الفوضى أو أعمال الشغب».

## السياسة والرياضة

وفي ضوء ارتباط المجتمع الأمريكي الوثيق بالرياضة يبقى السؤال، هل يفوق اهتمام المجتمع الأمريكي بالرياضة اهتمامه ومتابعته للأخبار السياسية؟

تارا هي واحدة من كثير من الأمريكيين تفضل الرياضة على السياسة، إذ تقول: «أنا لا أفق بالسياسيين لأنهم مجرد كذابين، ويمارسون السياسة بإلتواء، وأنا نفسي لا أعرف هل أنا ديمقراطية أم جمهورية. أعتقد أن الرياضة أكثر متعة وإيجابية ولا يوجد بها غش كالسياسة، فالفريق يلعب بأفضل ما لديه أمام الجمهور ببساطة، وأغلب الأمريكيين يحبون الرياضة وكل شخص يشجع فريقاً معيناً ويدخله الولاء والانتماء للفريق الذي يشجعهم».

أما لويز فيقول: «أعتقد بأن السياسة مهمة، ولكن بالنسبة لي أفضل الرياضة، لأنني استطعت أن أمارسها وأشارك فيها بعكس السياسة».

وترى كريستين بأن «الرياضة شيء مهم للترفيه و جزء من



بروس إيفنسون

حياة الأمريكيين و لكن الرياضة لعبة، والسياسة من وجهة نظري أكثر أهمية فهي تؤثر في حياة الناس، وقد لا يشعرون بذلك، وهي ضرورية في تسيير أمور البلاد».

ويؤكد ديز بأن «السياسة تنافس الألعاب الرياضية بسبب تأثيرها على حياة الناس، وقد يكون هناك أحياناً خط رفيع بينهما كما حدث في الألعاب الأولمبية بألمانيا في العام ١٩٣٦ إذ كانتا متلازمتان بشكل واضح».

ويقول سكوت: «السياسة لها تأثير بعيد المدى، فعلى سبيل المثال سياسة النفط، لو ارتفعت أسعار النفط فإن الاقتصاد يتأثر بذلك». الأستاذ الجامعي إيفنسون الذي يتفاعل مع فوز أو خسارة فريقه، يعتقد بأن السياسة لا تختلف كثيراً عن الرياضة، ويقول: «السياسة كالرياضة فهي أشبه بسباق الخيل في المضمار فتجد من يربح أو يخسر الرهان. اهتمامي بالسياسة أحس به كل أربع سنوات خلال الانتخابات الرئاسية، ولكن الرياضة تكون معي في كل فصول السنة».





# خيال على أرض الواقع... تلك هي حديقة الألفية!

## إفتتاح حديقة الألفية الثالثة في شيكاغو هذا الصيف

شيكاغو-أميرة تهرمان و سهاير الهاشمي- قسم الإعلام والسياحة والفنون

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية حدثا خلال الألفية الجديدة وذلك إثر افتتاح مشروع حديقة الألفية رسميا في يوليو هذا العام بعد أن تأخر افتتاحه مدة أربع سنوات للنظر في الميزانية الكبيرة التي تتطلبها إنجازها.

### افتتاح حديقة الألفية

الحديقة المتواجدة في الجزء الجنوبي من مدينة شيكاغو تختلف في تصميمها عن باقي الحدائق الموجودة في المنطقة، إذ أنها أرض فسيحة الأجزاء مغطاة بالعشب الأخضر المرصع بألوان الربيع الهادئة، جعلتها أيد بارعة أبدعت في إخراج وتصميم لوحاتها، وزادتها جمالا عقول مبدعة أبهرت الناس بأفكارها.

الحديقة رائعة، وأظن أنها المعلم الأكثر جمالا في مدينة شيكاغو بأكملها، فهي تجذب إليها الزوار من كل مكان ومن مختلف الأعمار، هذا ما قالته السيدة (كريستي) التي تزور الحديقة لأول مرة والتي ذكرت بأن ما رآته خلال زيارتها ما هو إلا دليل على قمة التكنولوجيا المستخدمة في تصميم معالم الحديقة سواء كان ذلك في نافورات الماء أم المسرح أم بوابة الغيوم.

كل هذا وغيره من الانطباعات الجميلة لرواد الحديقة تردت على مسامعنا خلال جولتنا في هذا المكان الرائع .

### نبذة تاريخية

فما تقدم، ما هو إلا نبذة بسيطة عن حديقة الألفية التي افتتحت رسميا في يوليو هذا العام، والتي أثار إعجاب كل من زارها من طفل، مراهق أو شيخ.

هذه الحديقة كانت مبررا للقطارات، وصارت اليوم ملاذا يلجأ

المساحة أو الميزانية بقدر ما يعتمد على الزمن الذي تنجز فيه المهمة. ويرى بأن «الوقت قد حان ليشعر الناس بحيوية المنحوتات الجامدة التي اعتادوا عليها».

### بوابة الغيوم الضخمة

مع صوت خرير المياه، تجد نفسك عاجزا عن تجاهل ما هو واقع على يمينك! إنها Cloud Gate أو كما سماها صاحبها الفنان البريطاني Anish Kapoor «بوابة الغيوم» التي حرص فيها أن تعكس كل ما هو على الأرض من مساحات خضراء وما هو فوقها من غيوم وناطحات سحب شاهقة الارتفاع التي تبدو وكأنها طافية على سطح الماء، فترى بذلك خط الأفق للمنطقة بأكملها مستخدما في ذلك الفولاذ الغير قابل للصدأ والقادر على عكس ما حوله بقوة.

وكل ما رغب به Kapoor من هذا العمل، أن يسرق أنظار الزوار ويجعلهم يعيشون فنه وإبداعه من خلال المرور من تحت هذه البوابة أو السير من حول هذا الجسم الذي يبلغ وزنه حوالي 110 أطنان ليكون بذلك أكبر مجسم على الإطلاق في العالم بأسره، كما جاء في الموقع.

### المدراج الخارجي المتميز

إضافة إلى بوابة الغيوم، ستجد (Jay Pritzker Pavilion) الذي صممه المهندس المعماري «Frank Gehry»، من ولاية تورنتو. سمي المكان بهذا الاسم تيمنا بذكرى رجل الأعمال قائد التجارة في شيكاغو Jay Pritzker والذي عرفه Gehry من خلال زيارته المتكررة لمدينة شيكاغو بصحبة والده عندما كان صغيرا.

وهو عبارة عن مدرج خارجي يعرض مختلف أنواع الموسيقى من الكلاسيكي والبوب والاوركسترا. حاول Gehry أن يستفيد من المساحة المتاحة له في تطبيق مشروعه ففكر في طريقة يعلق بها السماعات في الهواء هذا فضلا عن الإضاءة التي رغب في توزيعها لتضفي جوا خاصا للمكان.

وبالفعل تحققت أمنيته إذ قام بتشكيل قبة تتفرع منها أنابيب من الفولاذ علق عليها ما يحتاجه من سماعات وأدوات إضاءة فصار هذا المدرج الأول من نوعه في العالم المتقدم على غيره من حيث التكنولوجيا المستخدمة والتصميم الفريد. والتحدي الذي أخذه على نفسه أن تكون جودة الصوت للجاسين على الأرضية العشبية هي نفسها الجودة المتاحة للأشخاص في الصفوف الأمامية، وهذا ما جعل من المكان مميذا عن باقي المدرجات. ويهدف Gehry: أن ينقل الناس إلى بيئة موسيقية لم يشهدوا لها مثيلا من قبل لدرجة أن تبقى محفورة في ذاكرتهم طوال حياتهم.

### جسر متعرج بين حديقتين

ولا يقف إبداع Gehry عند هذا الحد بل يتماهى ليصل إلى إنشاء (BP Bridge) الذي يربط بين الحديقة الألفية وال Grant Park الميزة الأساسية للجسر البالغ طوله 925 قدما



انه يعزل المارة عن إزعاج السيارات التي تمر بالقرب من الحديقة.

ويتخلل هذه الأرض البالغ مساحتها 24 هكتارا، قطعة خضراء يزنها 250 نوعا من الزهور والشجيرات المختلفة تسمى (Lauries Garden) نسبة إلى عائلة Lauries التي جعلت من هذا الحلم حقيقة.

تم تصميم هذه الحديقة من خلال فريق عمل بقيادة (Kathryn Gustafson) المالكة لإحدى الشركات التجارية المتخصصة في مجال تصميم الحدائق والأماكن الطبيعية، والتي تعتمد في عملها على إضفاء بصمة البلد الثقافية والتاريخية والطبيعية.

هذه الحديقة الجامعة لمختلف المجالات، من تكنولوجيا حديثة، فن معماري، وطبيعة خلابة، يعكس كل جزء فيها فكرة مصمما، ويعبر عن نمط المعيشة في مدينة السحاب، مدينة شيكاغو.



# مواطنة أمريكية مسلمة: أصرار من أجل العودة لحياتي قبل 11 سبتمبر

## العرب والمسلمون في شيكاغو بعد الحادي عشر من سبتمبر

تحقيق: هيا بن هندي - وليد الشيخ - قسم الإعلام والسياحة والفنون

ما زالت «روعة محمد غباين» تحن وتشتاق إلى أيامها الأولى.

أيامها حينما كانت تسيّر في شوارع «مدينة العواصف» حاملة كتبها وحاجياتها، متجهة إلى جامعة شيكاغو، في أمن وطمأنينة، في ذلك البلد الذي احتضنها ومد لها يد الحب.

تلك الأيام وذكراياتها التي تبددت في الهواء حين انقلبت موازين الحياة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر. حينها أدركت «روعة» أن الحياة التي عاشتها لن تعود، وبات كل شيء تلاخظه مختلفاً، ولكن رغم كل ذلك ما زالت «روعة» مصممة على الصراع حتى تعود حياتها كسابق عهدها.

أمنة بفرلي مكلود:

الإسلام باق في الولايات المتحدة

وهذا ما تعكسه كتبي

شيكاغو - هيا بن هندي - قسم الإعلام

أمنة بيفرلي مكلود بروفيسورة بجامعة ديبول في الولايات المتحدة الأميركية بقسم الدراسات الإسلامية، شخصية معطاءة ورائدة في مجال الإسلام، بذلت جهوداً كبيره من أجل تحسين صورة الإسلام في عيون الأميركيين، والتي شوهت أكثر بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر. لديها الكثير من المؤلفات أبرزها الإسلام الأفروأمريكي وإسلام المهاجرين في أمريكا وأسئلة عن الأيمان.

تقلدت مناصب عدة أبرزها: مستشارة في أبحاث المسلمين في أميركا والإسلام، عضوه في مؤسسة أقرأ، خبيرة في القانون الإسلامي، وقد حصلت بروفيسورة أمنة على عدد من المنح على أبحاثها، من قبل مؤسسات عديدة منها مؤسسة فورد ومؤسسة غراهام.

حصلت أمنة على شهادة البكالوريوس في الفيزياء والرياضيات، ثم عملت في مجال الصيدلة بولاية فيلادلفيا لفترة، ولكنها بعزميتها القوية أرادت العودة إلى الدراسة والتخصص في مجال الدراسات الإسلامية بجامعة تمبل، على الرغم من أنها كانت مطلقة وأم لثلاثة أطفال إلا أنها نجحت في الحصول على شهادة الدكتوراه في عام ١٩٨٦. وتقول زقطعت عهداً على نفسي على أن أحصل على الدكتوراه في الدراسات الإسلامية وأخدم بها المجتمع.

اعتنقت أمنة الدين الإسلامي وهي في السادسة عشر من العمر وتعلق على ذلك قائلة: «في الواقع قبل دخولي الإسلام لم أكن أبحث عن ديانة معينة، ولكن كان لي زملاء مسلمين من جنوب أفريقيا وقد اختلطت بهم وأعجبت بتمسكهم بالإسلام، ومن هنا اكتشفت أن الإسلام هو الدين الصحيح والقويم» وتتابع مضيئة «وأنا اعترف بأن أصدقائي لم يمارسوا أي نوع من الضغوط علي ولكن سلوكهم كان كفيلاً بإقناعي».

على الرغم من مسيرتها الحافلة وإنجازاتها منذ ٥٦ سنة تقريباً إلا أنها ما زالت تعمل من أجل حفظ مكانة المسلمين بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر حيث تصف الوضع قائلة: «يعيش المسلمون الأميركيون اليوم حصاراً شديداً، لكن هدفي أن أوضح الإسلام للأميركيين، كما أرجو أن تبين كتبي ومقالاتي لهم بان الإسلام باق في الولايات المتحدة».



روعة غباين



بروفيسور أمنة مكلود

تعيش «روعة» في إحدى ضواحي مدينة شيكاغو، تلك المدينة التي يطلق عليها مدينة العواصف. وقد عاشت «روعة» وترعرعت فيها منذ الطفولة. وقد ولدت «روعة» في الكويت وهي من أصل فلسطيني، ثم هاجرت مع عائلتها إلى الولايات المتحدة الأميركية أملاً في الحصول على فرص معيشية أفضل. وهي الآن تعمل مترجمة في «مستشفى رحاب» ومسئولة عن قسم الإعلانات في «إذاعة صوت الجالية العربية»، كما تدير نشرة الجالية وتدرس تخصص نظم المعلومات الاقتصادية.

تجربة الهجرة والاعتراب

وتتحدث «روعة» عن الهجرة قائلة: «لقد واجهت صعوبة في العيش والاستقرار وأنا وأختاي، فقد كنا صغاراً في السن ولا نتحدث اللغة الإنجليزية، ناهيك عن اختلاف العادات والتقاليد، ولكن الحمد لله فأختي التي كانت في شيكاغو قد استقبلتنا وفتحت بيتها لنا إلى أن استطعنا تثبيت أقدامنا».

وبعد عناء، استطاعت «روعة» أن تتأقلم في تلك البلاد، ولكن ما لبث ذلك الجهد أن تشتت في الهواء بعد تحطم البرجين وبعد أن أعلنت وسائل الإعلام أن «تنظيم القاعدة» بقيادة أسامة بن لادن هو العقل المدبر والمنفذ للحادث.

مشاعر المسلمين عقب أحداث ١١ سبتمبر

لقد فاجأ هذا الحادث الجميع في العالم، ولكن المتضرر الأكبر من ذلك هم المسلمون في الولايات المتحدة الأميركية. وتقول «روعة» عن خبر سقوط البرجين: «لقد شعرت بالحزن الشديد والخوف في نفس الوقت، والطريقة بالفعل كانت مرعبة وبشعة وتسيب إلى سمعة المسلمين في الولايات المتحدة، حتى إنني طلبت من أخي أن يوصلني إلى الجامعة خوفاً من مضايقات الآخرين لي».

لم تكن «روعة» الوحيدة التي شعرت بالخوف والحزن لحظة سقوط البرجين، إذ غمرت هذه المشاعر الستة ملايين مسلماً الذين يقطنون الولايات المتحدة.

«السيدة سمر الغول» وهي أم لثلاثة أطفال، فلسطينية الأصل، ومؤسسة مجلة «سبيريت Spirit»، نفس مشاعر «روعة» حول سقوط البرجين، فتقول: «لقد شعرت بالغضب إزاء ما حصل، ناهيك عن التهديد والإساءة».

وفي لحظة وقوع أحداث ١١/٩ كانت «البروفيسور أمنة بفرلي مكلود»، في منزلها تقضي عطلة نقاهة، وكانت متقلبة المشاعر بين غضب شديد وصدمة وخوف، وعن ذلك قالت: «كنت أعيش في قلق لا يمكن وصفه إذ كانت ابنتي في ذلك الوقت تعمل في نيويورك ولم استطع التواصل معها أو الاتصال بها».

وتقول البروفيسور مكلود، أستاذة الدراسات الإسلامية في جامعة ديبول والحاصلة على بكالوريوس وماجستير في الفيزياء والرياضيات ودكتوراه في الدراسات الإسلامية: «في الواقع إن المسلمين في الولايات المتحدة تحت حصار خانق، فمزال المسلمون يؤخذون من منازلهم في منتصف الليل والكثير منهم قد خسروا عمله، وما زال الوضع مستمراً» أما «د. خالد محمد كشك» الأستاذ المساعد في جامعة دويول بقسم الدراسات الإسلامية والحاصل على البكالوريوس في مقارنة الأديان من جامعة بوسطن، والمجستير من جامعة يوتا حول تاريخ الشرق الأوسط، والدكتوراه من جامعة شيكاغو في التاريخ الإسلامي، فيعبر عن شعوره جراء الأحداث قائلاً: «اعتراني الحزن كثيراً

١١ سبتمبر سبباً لتزايد العنف ضد المسلمين

وتروي لنا «سمر الغولي» مشهداً من مشاهد قصة تفرقة الشعب الأمريكي للمسلمين فتقول: «ذات يوم عندما كنت أقود السيارة فإذا بمواطنين ينهالون علي بالشتائم، وما كان علي إلا أن أبين لهم بأنني مواطنة أمريكية مثلهم ولا ذنب لي فيما اغترفه غيري».

لم تقتصر مشاعر الحزن والخوف من الهجمة ضد المسلمين على «روعة» و«سمر» وبروفيسور «مكلود» ودكتور «كشك»، ولكنها شملت المئات في الجالية الإسلامية والعربية في الولايات المتحدة.

وقد أجرى مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية (CAIR)، وهو منظمة غير حكومية تعنى بالدفاع عن حريات المسلمين في الولايات المتحدة، استطلاعاً تبين منه أن ٥٧٪ ممن استجوبوا خلال الأحداث تعرضوا إلى حوادث تمييز وعنصرية. وأكد الاستطلاع أن ٤٨٪ من المسلمين ساءت حياتهم خلال عام ٢٠٠٢. كما أكد أن ٦٧٪ منهم اتهموا وسائل الإعلام بالانحياز ضد الإسلام والمسلمين.

وحسبما أشار موقع «التجديد» على شبكة الإنترنت فإن أعمال العنف ضد العرب والمسلمين قد تزايدت بصورة مفاجئة في أعقاب الحادي عشر من سبتمبر، فقد ذكرت الحكومة الفيدرالية أن جرائم الكراهية ضد المسلمين تزايدت بمقدار ١٧ ضعفاً، من ٢٨ في عام ٢٠٠٠ إلى ٤٨١ في عام ٢٠٠١.

حول ما جرى، فكفوني مسلماً وأستاذاً للدراسات الإسلامية فإنني أرفض هذا العمل الإرهابي. وأما عن أسامة بن لادن فهو من المستحيل أن يكون رمزاً للإسلام من وجهة نظري».

## عمر كارتر..

عاد إلى الإسلام  
في سجنه...

شيكاغو - وليد الشيخ - تسم الإعلام والسياحة والضنون

«ولدت مسلماً، ولكنني عدت إلى الإسلام عندما كنت في التاسعة عشرة من عمري»..

بهذا الحديث بدأ «عمر كارتر» كلامه.. «فعمر» أمريكي أفريقي الأصل من سكنة مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية، يبلغ من العمر ٣٠ عاماً. تزوج منذ حوالي شهرين من امرأة أمريكية مسلمة من نفس المدينة التي يقطنها - شيكاغو - عندما تراه لأول مرة سرعان ما يتبادر إلى ذهنك ذلك الصحابي الجليل «بلال بن رباح» في شدة سمره بشرته، وسرعان ما تعجب لشخصيته المسلمة المتزنة، فسيارته مليئة بأشرطة تعليم القرآن الكريم لغير الناطقين العربية والخطب الإسلامية بالإنجليزية لشيخه - كما يسميه - «سراج وهاج»، كما إنه كثير الاستشهاد بالأدلة من كتاب الله وأحاديث رسوله عندما تناقشه في أي قضية إسلامية.

وعلى الرغم من عدم معرفة «عمر» أصغر الأمور عن الإسلام، إلا أنه كان شديد العداء لهذه الكلمة قبل إسلامه. وتبدأ قصة إسلامه من السجن عندما ألقى القبض عليه من قبل رجال الشرطة.

فيقول معلقاً على قصة دخوله السجن وإسلامه هناك: «كنت قبل أن أسجن رجلاً مرفهاً، فكنت أملك أحدث أنواع السيارات، وكل شيء كان ميسر لي، هذا بالإضافة إلى امرأة شديدة الجمال».

إلا أن القدر شاء أن يدخل «عمر» السجن ويلقى القبض عليه في قضية مخدرات، فقد كان يتاجر فيها، و شاء الله عز وجل أن يولد «عمر» من جديد، كيوم ولدته أمه، ويسلم على يد رجل كان معه في السجن، أبهرته شخصيته وتصرفاته. «عندما دخلت السجن التقيت بأحد المسلمين المسجونين، وكان كثيراً ما يكرر كلمة الإسلام، وكان يطلب مني أن استفسر عن أي شيء يتبادر إلى ذهني حول هذه الديانة. لم أتقبل هذا الشخص في البداية، ولكنني بالفعل كنت منجذباً لشخصيته وتصرفاته الحميدة، ولهذا قررت الحديث معه حول الإسلام، وعندما أسأله عن الإسلام كان يجيبني ويهديني الكتب لأعرف المزيد عما سألت».

حصل «عمر» على أول كتاب عن الإسلام باسم (Focus in Islam)، كما أنه لم يحصل على أية نسخة من القرآن الكريم بالإنجليزية، وأخذ يقرأ في كتب الفقه والسيرة والحديث قبل اعتناقه الإسلام منذ عام ١٩٩٣، حتى أراد الله له الهداية في عام ١٩٩٥ فنطق قائلًا: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله».

ساعتقد أن ما قرأت من كتب الفقه والسيرة والحديث هي العدة الحقيقية لأي مسلم التي يجب أن يتسلح بها، فهي التي أراد الله بها أن تهديني إلى الإسلام، وما زلت مواظباً على قراءتها».

ويعتقد «عمر» أن الإسلام هو الطريق الطبيعي لجميع الإنسانية، فبالإسلام تنتظم الحياة وتهدم من دونه. فيقول: «اعتبر نفسي قبل إسلامي كأي دابة تسير على الأرض، ولكنني أشعر الآن بالارتياح كثيراً بعد إسلامي، أشعر بأنني إنسان حقيقي أعيش وأسعى لتحقيق هدف معين في هذه الحياة».

ويحرص «عمر» دائماً على تعريف أصدقائه من غير المسلمين بالإسلام، فيصطحبهم معه إلى مركز الجالية الإسلامية في شيكاغو، ليتعرفوا عن كثب ماهية الإسلام. «لدي الكثير من الخطوات لتعريف أصدقائي بالإسلام، فتارة اصطحبهم معي إلى مركز الجالية الإسلامية في شيكاغو، وتارة أتعمد دعوة الأخوة في هذا المركز لهم في بيوتهم، كما أنني أنظم عروضاً تلفزيونية شهرية لأصدقائي حول الإسلام، لأعلمهم أساسياته ومبادئه».



الزميل وليد الشيخ يحاور عمر كارتر



اسامة الحاج



سمر الغولي



د. خالد كشك

الحاج: اضطرت لتغيير اسمي من  
«أسامة» إلى «سام» لإبعاد الشبهات

وحدث جميع الأمريكيين أن يعاملوا باحترام بعضهم بعضاً. وفي الثامن عشر من سبتمبر، أي بعد أسبوع من أحداث ١١ سبتمبر، أصدر الكونجرس الأمريكي قراره رقم ٢٢٧، الذي يدين «أي أعمال عنف وتفارقة ضد أي أمريكي بما في ذلك التفارقة ضد الأمريكيين العرب والأمريكيين المسلمين والأمريكيين من جنوب آسيا».

## حرية المسلمين في ممارسة معتقداتهم

وهناك قطاع واسع بين المسلمين الأمريكيين ما زال يرى في الولايات المتحدة بلداً متسامحاً يفتح ذراعيه مرحباً بالمسلمين وبمعتقداتهم ومتيحاً لهم مناخاً واسعاً من الحرية.

ومن هؤلاء السيد يوسف مرعي مدير مكتب الجالية الإسلامية والعربية للشؤون الدينية والتعليمية بشيكاغو. يقول السيد مرعي أن المسلمين يتمتعون بكامل حقوقهم الدينية والسياسية في الولايات المتحدة أكثر من أي بلد إسلامي. ويمضي السيد مرعي قائلاً أن ٤ آلاف مسلم يقفون كل أسبوع تحت سقف واحد في مسجد «مركز الجالية الإسلامية» ويؤدون صلاة الجمعة بلا رقيب ولا حسيب.

ويقول «السيد سام الحاج» - ٢٥ عاماً - وهو فلسطيني الأصل، أمريكي المولد لا يتحدث العربية، ويعمل كرجل أعمال وكمدبر لفرع Bank One في شيكاغو منذ ٣ سنوات: «أشعر بارتياح كبير هنا في الولايات المتحدة، بسبب وقوف الحكومة الأمريكية بجانبني والبنك الذي أعمل فيه كذلك، فالكثير من الزبائن الذين أتعامل معهم هم من العرب والمسلمين».

ويقول السيد الحاج: «لقد اضطرت لتغيير اسمي من «أسامة» إلى «سام»، وذلك لدفع الشبهات عني بين الأمريكيين، وحتى لا يعتبروني مؤيداً لفكر أسامة بن لادن، ومن ثم يصعب أن أدير حياتي كرجل أعمال. وأياً كانت أسباب هذه المضايقات، إلا أنني أحترم الناس وهم كذلك يبادلونني هذا الاحترام».

وتقول «روعة» أن التفارقة ضد المسلمين في أمريكا لا تأتي من الحكومة الأمريكية، ولكنها تصدر من بعض أفراد الشعب الأمريكي وليس كل الشعب الأمريكي.

«إن الحكومة الأمريكية لا تمارس التفارقة ضد المسلمين، والدليل أنها لم تحرمنا من حق لبس الحجاب، إضافة إلى سماحها للباس الحجاب في التصوير الفوتوغرافي الخاص بالوثائق الرسمية، مع العلم إنها تشترط ظهور الأذنين في الصور، إنما التفارقة تكمن في أدمغة بعض أفراد الشعب».

وتضيف السيدة «الغولي» إلى ما أوردته «روعة» قائلة: «إن الحل الوحيد لما يواجهه المسلمون الآن من مضايقات وتفارقة يكمن في التفاهم والحوار بين أفراد الشعب، وذلك سر النجاح».

وأصدرت مطبوعات تكشف قيمة الجاليات المسلمة في المجتمع الأمريكي ودورها في تطويره، فهي بدورها تشكل ثقلًا في موازين الحكومة، وتشكل قوة سياسية لها الدور الكبير في فوز المحافظ «هارولد واشنطن» بمنصبه، فمنذ الثمانينات وأعداد المسلمين في تزايد مستمر، وأصبحوا ناخبين مسجلين لدى الحكومة ولديهم حقوق متساوية مع سائر المواطنين باختلاف أصولهم وثقافتهم ومعتقداتهم».

ويقول الكاتب «قراي سميت» مؤلف كتاب «الإسلام في المدينة الأمريكية»:

«أصبح الإسلام ديانة قوية في أمريكا، لأن أمريكا هي البيئة والمحيط الذي تعيش فيه الأجيال الجديدة المسلمة والتي تحمل أنشطتها الإسلامية، فالخطب تعقد باللغة الإنجليزية، ويمتد الإسلام حتى يصل إلى حرم الجامعات».

الموقف الرسمي للحكومة الأمريكية من المسلمين وحسبما أفادت وزارة الخارجية الأمريكية في موقعها على الإنترنت بأن الرئيس الأمريكي جورج بوش قد قال بعد يومين من أحداث ١١ سبتمبر في المركز الإسلامي في واشنطن «يجب ألا نحمل أهدأ لكونه مسلماً فقط المسئولية عن أي عمل إرهابي، ولكننا سنحمل المسئولية للذين قاموا بهذه الأعمال والذين قاموا بحمايته». كما قال بوش في نفس المناسبة «أن المسلمين يقدمون مساهمات جد قيمة إلى بلدنا». وأضاف قائلاً «أن الولايات المتحدة هي بلد عظيم لكوننا نشترك في نفس القيم التي تحترم الإنسان وكرامته». وأكد الرئيس على أن الإسلام هو دين السلام وليس دين الإرهاب،

وتلقت المنظمات الإسلامية والعربية أكثر من ٢٠٠٠ بلاغ عن المضايقة والعنف وغيرهما من الأفعال التي تنطوي على التحيز، والمتعلقة بالحادي عشر من سبتمبر. وخلال عام ٢٠٠١، شهدت مدينة شيكاغو ومقاطعة لوس أنجلوس زيادة قدرها ١٥ ضعفاً في جرائم الكراهية ضد العرب.

وكما أكدت منظمة مراقبة حقوق الإنسان (Human Rights Watch) في إحدى تقاريرها في عام ٢٠٠٢ والصادر باسم «نحن لسنا العدو»، فإن المسلمين تعرضوا لأنواع مختلفة من أشكال الاضطهاد والمضايقات من بينها القتل العمد والاعتداء والإحراق والتخريب المتعمد للمباني والممتلكات.

## ازدياد كبير في أعداد المسلمين

وبالرغم من كل هذه المضايقات التي تعرض لها المسلمون في أمريكا بعد أحداث ١١ سبتمبر، إلا أن المسلمين ما زالوا أقلية تمثل وزناً معتبراً في المجتمع الأمريكي.

فقد كشفت إحدى الدراسات التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية كما ورد في مقال «د. أمير علي» باللغة الإنجليزية إن الجالية المسلمة من أصول باكستانية وهندية تمتاز بأعلى معدل من التعليم العالي بالنسبة للأمريكان في الولايات المتحدة، حيث يشكلون ١٦٪ من الأطباء و ٣٠٪ من المهندسين و ٤٤٪ حاصلين على شهادة الدكتوراه و ٨٤٪ على الأقل لديهم شهادات البكالوريوس و ٢٪ لديهم أقل من تعليم ثانوي. ويذكر أيضاً هذا المقال إن أكبر ناطحتي سحب في شيكاغو «جون هانكوك» و «برج سيرس» من تصميم المهندس المعماري المسلم الدكتور «فضل الرحمن».

أما البروفيسور «ماكلود» فتقول معلقة حول أهمية المسلمين في أمريكا: «أجريت الكثير من الدراسات

يوسف مرعي يرى أن المسلمين ما زالوا  
يتمتعون بحريتهم في الولايات المتحدة

جانب من مركز الجالية الإسلامية في شيكاغو Muslim Community Center

# الحب والزواج على الطريقة الأمريكية

## افراد العائلة الأمريكية «تجمعهم الرياضة وتفرقهم السياسة»



روبيرتا إيفنسون



مايكل دين



إدموند لولر

يقول «إدموند لولر» ٤١ سنة، أستاذ في قسم الإعلام بجامعة دويول الأمريكية «إن مدى تدخل الأهل في اختيار الزوج أو الزوجة يعتمد بشكل كبير على العائلة نفسها، فبعض العائلات التقليدية تكون فيها الكلمة الأخيرة للوالدين». ويستمر «العلاقة بين الآباء والأبناء قبل وبعد سن ١٨ تتغير على نحو نموذجي في العائلة الأمريكية، وتحديداً عندما يخطو الابن أولى خطواته في الاستقلالية سواء بذهابه إلى الجامعة في ولاية أخرى أو انضمامه إلى القوات العسكرية، ولهذا التغير في العلاقة أثر إيجابي، حيث يصبح كل طرف من الطرفين أكثر قدرة على تقدير الآخر سواء الأبناء أو الآباء».

أما «مايكل دين» ٤٥ سنة، صحفي بجريدة «شيكاغو تريبيون» فيعلق على الموضوع قائلاً: «بصورة عامة، بعد بلوغ الأفراد سن ١٨ يصبح تدخل الآباء في شؤونهم الخاصة محدوداً. ولكن في الوقت الحاضر يعتبر من الذوق والاحترام أن يذهب الرجل أولاً إلى أبي المرأة قبل طلب يدها للزواج، ولكن يبقى القرار الأخير في مثل هذه المواضيع بيد الزوجين أنفسهما».

**شيكاغو-رانيا باتر، أحمد الصياد  
قسم الإعلام والسياحة والفنون**

لم يكن يوماً كباقي الأيام.. ربما كان كذلك للعديد، ولكنه لم يكن كذلك لباربرا وجوزيف اللذان اعتادا ارتياد نفس المقهى بأحد ضواحي شيكاغو. هو طويل القامة ذو لحية بيضاء وابتسامة طيبة، هي هادئة وذات ملامح سينمائية تأسر من يصادفها. و من ذلك المقهى الصغير بدأ القدر ينسج خيوط القصة الرومانسية التي لم تزل حروف حبرها شاهدة على روعتها إلى الآن.

فمنذ الوهلة الأولى التي وقعت فيها عيني جو على باربرا أدرك أنه عشقها وكأنها أعادت بعد طول ظمأ الارتواء لقلبه، بعد قصة زواج اكتملت فصولها سريعاً.

ولكن خجله كان جدار الصمت الذي أبت أن تكسرهما النظرات المتبادلة بين الطرفين والدقات المنتشبة فرحاً بين القلبين، ولكن.. ذات يوم انتظر «جو» إلى أن يهدئ المقهى المكتظ، و سار نحو طاولة «باربرا» حاملاً معه صحيفته، وعندما اقترب أوقع صحيفته متعمداً ثم التقطها سائلاً الشابة الحسناء هل أنت برفقة أحد؟ لا، أجابت باربرا غير مدركة أن هذه «اللا» ستكون بداية لفصل جديد في حياتهما.

واليوم وبعد أكثر من ٢٥ عاماً على لقائهما لا يزال الحب يغمر قلبي جوزيف و باربرا ولازلا يعيشان دفة تلك اللحظات التي جمعتهما للأبد.

### الأهل واختيار شريك الحياة

رغم أن قرار زواج باربرا وجو كان قراراً شخصياً أكثر منه شأنًا عائلياً على حد قول باربرا لأنها كانت راشدين حين قررا الارتباط، إلا أن العائلات الأمريكية في كثير من الأحيان تفضل أن يكون لها رأي في الشريك الذي يختاره أبناؤهم للارتباط به، إيماناً منهم بأهمية الأسرة والبيئة الصالحة لتنشئة الأبناء.

### تفسير العلاقة بين الآباء والأبناء في أمريكا على نحو نموذجي بعد سن 18

إدموند لولر

### قيم التربية الأمريكية

ترى « روبرتا إيفنسون» ٥٠ سنة، أستاذة اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، إنه من الصعب جداً حصر مجموعة القيم التي تحاول العائلات الأمريكية تربية أبنائها عليها ولكنها بشكل عام لا تختلف من أسرة لأخرى، قائلة « إن من أهم القيم التي تربي العائلة الأمريكية أبنائها عليها هي الولاء للأسرة ومحبة الإخوة والأخوات واحترام الوالدين. كذلك يغرس الأهل في أبنائهم قيمة العمل المجد كوسيلة لتحقيق طموحات الأبناء وأحلامهم وتكمل « أننا كأمركيين نعتقد فعلاً أننا نملك الفرصة لتحقيق أي شئ نريده ويمكننا أن نكون أي شخص نطمح بأن نكونه وأن نجرب كل ما يخطر ببالنا دون أن تحدثنا أو تمنعنا القيود وما يمكن أن يمنعنا فعلاً هي حدود السماء وهذا ما نحاول أن نعلمه لأبنائنا».

ويلتقط «مايكل دين» طرف الحوار مكملاً، «أنا أب لولدين أصغرهم طالب في المرحلة الثانوية، والأب الأكبر يبلغ من العمر ٢٠ عاماً ويخدم في القوات المسلحة بالإضافة لكونه طالباً بالمرحلة الجامعية التمهيدي».

و شخصياً ربيت أبنائي على المسؤولية وخشية الله، كذلك غرست فيهم منذ الصغر احترام الأكبر سناً والأخريين بصورة عامة مهما اختلفت ثقافتهم وقومياتهم، وأيضاً دفعتهم بقوة نحو

### ان لم تمارس هناك في التصويت أعطيت الآخرين حق التصرف في حياتك

باربرا سبايكر

التفوق الأكاديمي».

### الرياضة في مواجهة السياسة

إن من أكثر ما يثير الاستغراب في طباع العائلة الأمريكية أنهم برغم اختلافاتهم الكثيرة لا يتفقون في شئ قدر اتفاقهم على أهمية الرياضة والسياسة، وبرغم أن الرياضة لا تحظى باهتمام كبير عند الجنس اللطيف في العائلة، كما تؤكد «روبيرتا إيفنسون» وتشاطرها الرأي «باربرا سبايكر» ٥١ سنة، رئيسة قسم اللغويات والثقافات العالمية بجامعة دويول الأمريكية، إلا أن كلاهما يضطران لمتابعة البرامج الرياضية تحت ضغط بقية أفراد العائلة.

يقول «جوزيف بايسون»، ٦١ سنة، أستاذ التاريخ الأمريكي بجامعة نورث ويسترن الأمريكية وزوج باربرا «أن الرياضة بالنسبة للأمريكيين عموماً هي الهواء النقي الذي يستنشقه كل صباح، فالرياضة تعني لي ولأبنائي الكثير فنحن لا نهتم بمتابعتها فقط بل ونمارسها أيضاً فابنتي تهوى ركوب الخيل وابني الأوسط يلعب كرة القدم وابني

### الرياضة هي الهواء النقي الذي يستنشقه الأمريكيون

جوزيف بايسون

الأصغر لاعب كرة سلة وجميعهم يملكون ثقافة رياضية جيدة جداً».

أما السياسة فلا تختلف في أهميتها عند الأمريكيين عن الرياضة، فنقول «باربرا سبايكر»، ٥١ سنة، رئيسة قسم اللغويات والثقافات العالمية بجامعة دويول الأمريكية «أنا أؤمن أن ممارسة حقّي السياسي في التصويت والانتخاب أمر مهم جداً، وكذلك يجب أن يفعل الآخرون لأنه وببساطة أنا أعتقد أن على الأشخاص الذين يملكون حق التصويت ممارسة هذا الحق لأنهم أن لم يفعلوا أعطوا للآخرين حق التصرف في حياتهم».

وتضيف «معظم حواراتنا ونقاشاتنا العائلية عندما نجتمع على مائدة العشاء تدور حول السياسة فنحن نتابع وباستمرار كل الشئون السياسية سواء من خلال الكتب أو الصحف اليومية».

وتؤكد «روبيرتا إيفنسون» على كلام باربرا قائلة: «إن الانخراط في السياسة بالنسبة لي أمر مهم سواء تم ذلك من خلال مراسلة السيناتور (عضو مجلس الشيوخ) المسئول عن ولايتي أو حتى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بنفسه».

وأنا أعتقد أن الانتخابات الرئاسية القادمة ستكون مهمة جداً ولذلك أتبادل الآراء والأفكار دائماً مع أفراد عائلتي وأصدقائي وجيرانني عن المرشح الذي سينتخبونه وعن ما يدفعهم لانتخابه دون غيره».

### الأمريكان والإحساس بالمكان

«نعم، نحن شعب يحب التنقل وتغيير المكان فهذا جزء من طبيعتنا، نحن شعب يعشق المغامرة»، هكذا تحدثت أستاذة اللغة الإنجليزية «روبيرتا إيفنسون»، عن الشعب الأمريكي عندما سألتها ما الذي يدفع الأمريكيين للتنقل كثيراً وكيف يؤثر ذلك على العائلة وخصوصاً الأبناء؟

### نحن شعب يحب التنقل وتغيير المكان

### نحن شعب يعشق المغامرة

روبيرتا إيفنسون

فأجابت قائلة: «يؤثر الانتقال وتغيير المكان سلباً على الأبناء في أحيان كثيرة لاضطرارهم لتغيير منزلهم وأصدقائهم ومحيطهم، لكني ومن خلال تجربتي الشخصية أعتقد أن كثرة التنقل ساعدتني في أن أكون إنسانة منفتحة أكثر وقادرة على فهم وتقبل الآخرين بدرجة أكبر».

أما «إدموند لولر» وتعليقاً على المقولة القائلة بأن العائلات الأمريكية عادة ما تكون كثيرة التنقل وفقاً لظروف العمل، فقال «إن المجتمع الأمريكي برمته يعتبر مجتمع متنقل فالعديد من الأمريكيين يعملون لحساب شركات وطنية أو شركات متعددة الجنسيات، والعمل في مثل هذه المؤسسات قد يتطلب من الأب أو الأم الانتقال للحصول على ترقية أو للحفاظ ببساطة على الوظيفة».

ومن جانب آخر اعتبر «لولر» أن مثل هذه التنقلات قد تسبب في تمزيق الحياة الأسرية، مشيراً إلى أن جل التأثير ينصب على تكيف الأطفال مع مجتمع جديد ومدرسة جديدة وأصدقاء جدد، حيث يكون على الطفل ما أسماه «إعادة بناء الذات» حتى يستطيع التأقلم مع محيطه الجديد، وهناك بعض الأطفال يفشلون في هذه المرحلة مما قد يسبب لهم نتائج لاتحمد عقباه».

إذا كان القدر قد نسج خيوط حكاية حب باربرا وجو تحت سماء شيكاغو الملبدة بالغيوم وفي أحد ضواحيها الهادئة، فإن القدر أبى إلا أن يعطي «روبيرتا إيفنسون» قصة لقاء أجمل من أن تكتبها الحروف، وأروع من أن تحكيها لأبنائها باختصار. ففي القدس العتيقة منذ بضع سنين حلت وتحت نيران الدبابات الإسرائيلية، التقت روبرتا «بروس إيفنسون» المراسل الصحفي بأحد الإذاعات الأمريكية والذي كان يعد تقارير حول الشرق الأوسط لتبثها وسائل الإعلام ببلايه.

وهناك طلب منها العمل معه فوافقت، وعملت معه جنباً إلى جنب وشاركته في جميع خطواته وطموحاته، حتى عندما عاد إلى الوطن كانت خطواتها تسبقه لا إلى العمل بل لمنزلها معاً إلى منزل كونا فيه أسرة صغيرة العدد كبيرة الطموح..

### شكر واجب

يتقدم فريق رحلة دبيبول بالشكر والتقدير للدكتور المهدي الجندي على مراجعته التحريري وحسن تنسيقه للملحق الخاص بهذه الرحلة



من اليمين: أحمد الصياد و باربرا سبايكر وجوزيف بايسون و رانيا باتر



عائلة أمريكية أثناء تجولها في إحدى الحدائق

أصالة  
أدبية

## عفا ،، أيها المثقون!!

ما فائدة القلم إذا لم يفتح فكراً أو يضم جرحاً أو يقرأ دمة أو يطهر قلباً أو يكشف زيفاً أو يبني صرحاً يسعد الإنسان في ظلاله.....  
إنها عبارات أوجهها لأصحاب الأقلام المبدعة ولثقفي المجتمع .. فما هو نفع ذلك الفكر وما هي جدوى تلك الأقلام إن لم تسخر لإصلاح المجتمع وتكوين الأفراد والتصدي للفساد ومساعدة المنكوب والملهوف؟  
فما أروع مهنة الكتابة حينما تسخر للبشرية وسعادة الأفراد ومحاولة حلحلة الأوضاع المتردية وما أعظم تلك الأقلام التي لا تنفك عن سكب حبرها على الأوراق مضمدة جرحاً، ومصلحة أمراً ومخففة من آلام البشرية وما أحوج بني البشر لمن يستمع لشكواهم وآلامهم ويسمعها لمن يمهمة الأمر ..  
إنها دعوة مفتوحة لحلحلة الجمود الفكري أينما وجد وتحريك تلك الأقلام الصريحة للكشف والنقد فالنقد هو الطريق السليم للوصول إلى الكمال ..  
ومتى ما كتبنا وكشفنا الستار لمجتمع أفضل .. فهل نبداً؟

زهرة إبراهيم  
تسم الإعلام والسياحة والفنون

## الطائر الجريح

الخبز.. بعد رحلة شاقة، وبالطبع حصل على مبتغاه.  
كرر صديقنا الصغير محاولاته في الحصول على قوت يومه.. حتى بات هذا الولد الملجأ الوحيد له في هذا العالم والعش الهادئ الذي هجره.. مضى يقبل فتات الخبز ويسعد بمطفته ومسحات يده الحانية على ريشه.. ولكن ما هي إلا سويكات لتنقلب هذه السعادة الغامرة إلى جرح لا يندمل طوال العمر.. ففى إحدى المرات قرر الطفل أخذ العصفور معه ليحتفظ به.. فقدم الخبز كعادته فاطمأن الطائر الصغير ولكن كانت الضربة القاضية.. من يد نذب لبس ثوب الخليل المخلص، فامسكه بكلتا يديه لينكسر على أثره جناحه..  
بقى الطائر في القفص طوال حياته ليكون مجرد زينة يتباهى به أمام أصدقائه أو دمية يلعب بها متى شاء.. ولكن اشتد حزن الطائر حتى بدت علامات الإعياء تزحف على جسده النحيل فما كان من الطفل إلا أن تركه في الحديقة نفسها على يحظى بصيد جديد.. مات الطائر الجريح بين يدي طفل كبير كان يلهو لم يعلم بأن الطائر روح تتألم.. كثرة هي الطيور الجارحة.. وكذلك ما أكثر الفراخ الصغيرة المتهورة.

منى حبيب  
تسم الإعلام والسياحة والفنون

في كثير من الأحيان تجربنا نفوسنا على الإقدام بمغامرة جديدة أو المضي بكل ثقة في مسالة شائكة لا نعلم عقابها.. وعلى الرغم من ذلك كله تتوحد قواتنا على خوض تلك التجربة الخطرة.. التي قد نخسر فيها أعز ما نملك لاحترامنا لذواتنا.. وتقديسنا لكرامتنا..  
في زمان شبيه بزماننا ومنازل أقرب من بيوتنا المقفلة بأسرار وخفايا.. كان بطل قصتي أو عصفوري الصغير الذي قرر في أحد الأيام أن يترك عشه الأيمن ليكتشف المجهول و يجول بالعالم الربح.. فما هي إلا سويكات ولاح الفجر بثوبه المزركش لتتبعه شمس يوم جديد تحمل بين أشعتها الذهبية ابتسامة أشقياء يرجون حفنة من السعادة..  
حلق عصفورنا الصغير بعيون بارقة يشدها الأمل وقلب ينبض بالحماسة والطموح ليقدّم على مغامرته ويتكشف العالم الخفي، حلق في عنان السماء ليبتعد رويدا رويدا عن الأرض.. وعن عشه..  
وفي غمرة انشراحه بالعالم والموجودات.. وقع ناظره على حديقة غناء تضج بالعصافير أمثاله.. وتزخر بشتى أصناف الأزهار.. وكان بينهم طفل صغير يجلس على مقعد خشبي يقدم فتات الخبز للعصافير عليها تقترب منه.. فيداعبها ويلهو..  
تقدم صاحبي المسكين.. لنيل شئ من فتات

رجعت من السفر وأنا كلي طموح  
انتظر شوفته بكل حنين  
واشواقي  
دخلت الديار ولهفتي لوجهه السموح  
ودي اظفي نار الشوق يا عشاقى  
وش بقا صمتي غير احساسى ييوح  
بكلام الحب يحكى له من  
اعماقي  
في لحظة لقيت البيت كله ينوح  
يعزف اوتار الحزن بفرقاها  
الشاقى  
اشوف الجدران تشكى لي جروح  
تسألني عن حبي له كيف باقى  
قلت احبه لو تختفى الدنيا وتروح  
هي قلبي وروحي وامانة في  
اعناقى  
اناظر المرايا والصور فيها شحوح  
اذكر صورتها والحزن فيني  
ساقى  
لحبرني غيابه ويامطول صبر الروح  
المشكلة مجبور غيره وفي مو  
لاقى  
خبروني انه هجرني غصب وبيروح  
نام  
تحت الدفاحسة  
بفراقى



عبدالله الكوهجي  
تسم الإعلام والسياحة والفنون

## ياما تحت السواهي دواهي

الذي لا يفنى. فعالمنا اليوم مليء بالمظاهر البراقة والماديات التي تبهر الشباب، فيصطدم بالواقع عند فوات الأوان وتأمل في قول الشاعر الذي يدعونا بعدم الاستخفاف بعلامات الضعف الظاهرة لأنه قد تخفي قوة كامنة.

ترى الرجل الضعيف فتزديه وفي أثوابه أسد هصور

رباب أحمد شمير - تسم الإعلام والسياحة والفنون

«لا يغرك شراعه تراه سمادي» مثل شعبي عريق ينتشر في الشارع العربي بضمونه، وإن اختلفت مفرداته العامية، من دولة إلى أخرى. وهو مثل يضرب لحسن المظهر ورداءة المستور.  
«من فوق هالاله هالاله ومن تحت يعلم الله» وكذلك «ياما تحت السواهي دواهي» مثلان شعبيان آخران يقالان لنفس المعنى. فهذه الأمثلة وغيرها من الأمثلة الشعبية الأخرى هي تعبير واضح عن رفض الناس لما هو جميل في مظهره وسيء في جوهره.  
فلا نتدعع بالمظهر فهو زائف ومآله الزوال. ولكن اهتم بالجوهر، الباقي

## نرحب

بمشاركاتكم الأدبية المتنوعة  
من شعر وخواطر، قصص ..  
يمكنكم إرسالها على البريد  
الإلكتروني بحرة الصفحة ..  
lossing664@hotmail.com

## لماذا نكتب؟

الفوضى والازدحام المقصود به عالم الشهرة أم يكتبون لأنهم يودون نشرها في الجرائد والمجلات ولكنهم مترددون وحائرون؟ أم إنهم يودون أن يكونوا صحفيين أو كتّاب دون أن ينتظروا ذلك مقابل حفنة من الدنانير؟ أم لأنهم يودون تحقيق أهدافهم بسواعد اجتهدت لتعطي المجتمع رؤية جميلة تمتزج بمعالم طبيعية من خلال عالم المشاعر والأحاسيس سواء كان ذلك أدبياً، أو ثقافياً، أو اقتصادياً، أو سياسياً أو دينياً وغيرها من هذه الاتجاهات ليمتعوا قراءهم بللمسة سحرية قطفها تلك الأنامل التي ما إن وضعت بصماتها على الورق جسدت صورة حسية لتبرهن ما يختزل في أوداجهم من معالم لم تكن مرسومة ليتأملوا فيها. وأنتم أيها المبدعون اسألوا أنفسكم لم أنتم تكتبون فحتماً ستجدون الإجابة، حينها قولوا وبعبارة بسيطة نكتب لأننا نريد الكتابة لذا نلجأ للقلم لبيدع.

زينب علي - تسم الإعلام والسياحة والفنون

أقلام وقفت عند هوامش الصفحات لتمتزج بحروف أسقطتها محبرة على صدر الورق تكتب وترسم خطوطاً وحرفاً ليس لها بداية ولا نهاية، تتوقف فقط عند رؤى تنبض لتحقيق ما تسمو إليه الأنامل الذهبية التي تناضل وتكافح من أجل تحقيق أهدافها، تحمل القلم بين الأنامل وتكتب « انتبهوا إنهم مبدعون» فهؤلاء هم الذين يملكون تلك الأنامل ولكن!! هل سألو أنفسهم يوماً لماذا يكتبون؟ وما هي علاقتهم بالقلم والكتابة؟

يكتبون ما يجول بخاطرهم من مشاعر وأحاسيس وينتظرون ما يكتبونه لتكون لهم قصة أو شعر أو خاطرة أو لربما رواية، وما هم لم يتغيروا ولم يفكروا لما هم يكتبون!!

هل يكتبون لأنهم موهوبون ويمتلكون موهبة الكتابة؟ أم لأنهم يكتبون لشيء آخر لا يريدون الاعتراف به للملأ ربما خجلاً أو لعدم وجود الثقة بينهم وبين أنفسهم؟ أم لأنهم يكتبون لأشخاص مقربين لهم بدلاً من أن يعبروا عن مشاعرهم وجهاً لوجه متخذين عالم الصمت بدل عالم



## الحياة التي لا تعود..

في هذه الحياة وأنا أنظر إليها وأنا غير سعيدة تجرى معي كما لو كانت حركة سحب ثقيلة ولكنها تظل في أعماقي كلما رحلت قليلاً قليلاً..... أتعذب على أحلى أيامي التي قضيتها في ساعات جميلة تهرب مني كما لو كانت جريان مياه بعيدة

حياتنا باتت في الصندوق المغلق قد يغلق في أي لحظة ولكن قد نفتحه بمفتاح الأمل ونمسح عنه الغبار بواسطة هفوة الحياة سعيدة .  
إنها الحياة ، الحياة التي لا تعود.

إيمان السيد أحمد السيد شمير -  
تسم الإعلام والسياحة والفنون

الوكيل المساعد لشئون السياحة بوزارة الإعلام إلى «صوت الجامعة» :

# مستقبل مشرق للسياحة في البحرين

أجرى المقابلة: زينب بوحسان، ودعاء  
فضل  
تسم الإعلام والسياحة والفنون

تلعب السياحة دورا مهما في حياة الشعوب، وهي الواجهة الثقافية والحضارية التي تعتمد عليها البلدان في إبراز خصائصها المميزة. ومملكة البحرين، عرفت عبر تاريخها بمواردها الطبيعية، وأنها مركز إشعاع حضاري، استقطبت من خلاله طلبة العلم والعلماء، كما لعبت دورا كبيرا بين الحضارات القديمة على المستوى الاقتصادي حين ربطت طرق التجارة بين الشرق والغرب.

وتعيش البحرين اليوم انتعاشا سياحيا، يتمثل باهتمام الدولة بتطوير البنية التحتية للسياحة، وإيجاد منافذ جديدة للجذب السياحي، تمثل أخيرا بإقامة مهرجان «البحرين غير وغير»، وكذلك إقامة سباق الفورمولا ون.

وحول هذا الموضوع قمنا بحوار الوكيل المساعد لشئون السياحة بوزارة الإعلام الأستاذ مبارك العطوي، وتحدث عن سبل تطوير السياحة في البحرين والمشاريع التي تنوي الوزارة تنفيذها خلال الأشهر المقبلة.

■ ما طبيعة ومقومات السياحة في البحرين؟ وما السياحة التي تهتم بها الوزارة وتعمل تطويرها؟

إن البحرين بطبيعتها محطة استراتيجية بمختلف أنواع الاستخدامات، فنحن كموقع استراتيجي تاريخي أصبح على مر السنين محطة للحضارات المختلفة، وأكسبنا هذا الجانب تميزا. والبحرين تملك إرثا تاريخيا واتصالا مع الحضارات القديمة.

## مقومات سياحية

مقوماتنا السياحية تعتمد على التاريخ والموارد الطبيعية مثل العيون والبحار والشواطئ، وهي مقومات أساسية لترويج منحة السياحة. وكذلك البرامج التي تطرحها الدولة وتعمرها من بنى تحتية يتم من خلالها تحقيق ما في الأذهان من مشروعات. ولدينا منحنى آخر وهو تقريب العوائل العربية والأجنبية التي تتمتع بأماكن ترفيهية ومن مشروعات وحفلات متنوعة وفنادق جيدة تجعل الناس أكثر إقبالا على زيارة البحرين.



أثناء المقابلة مع مندوبة «صوت الجامعة»



أ. مبارك العطوي الوكيل المساعد لشئون السياحة - وزارة الإعلام

## ■ برامجنا السياحية متنوعة... ونعمل على تطويرها

## ■ طرحنا مسودة نظام المشروع الجديد لتطوير السياحة ومنتظر رد الشئون القانونية

الناقصة مثل أمور الاستثمار وعملية المشروعات في استغلال الوفد لبيع المنتجات.

### تدريس مقرر السياحة

■ لماذا لا يتم تدريس مقرر عن شئون السياحة في المدارس؟

تم رفع طلب من أجل ذلك إلى وزارة التربية والتعليم، وكذلك إخبار لجنة التعاون بين دول الخليج العربي حتى يتم إدخال مقرر السياحة في المدارس الحكومية كمقرر حتى يتعرف المواطن الخليجي على السياحة وأهميتها كصناعة لها دور في رفع اقتصاديات البلدان من خلال مساهمتها في الدور المالي الذي يعود على الدولة وكذلك تم مخاطبة جامعة البحرين من أجل فتح تخصص للسياحة وبالفعل تم فتح تخصص في جامعة البحرين للسياحة وأيضاً هناك كلية الخليج للضيافة.

■ ما تأثير مشروع دارة البحرين على السياحة وكيف سيتم استغلاله؟

إنه مشروع جديد عبارة عن إقامة قرية سياحية بعيدة عن المدن، تكون بالقرب من البحر خصوصا أن البحرين عبارة عن مجموعة من الجزر. وسيتم استغلال هذا المشروع من خلال وجود الفلل والشاليهات الخاصة وكذلك المنتجات وبرك السياحة ويستطيع الفرد القيام بالأنشطة والرياضات المائية. ويعتبر هذا المشروع عنصر

### مركز جذب سياحي

■ ما الخطط والمشاريع السياحية القائمة لتطوير البحرين إلى موقع جذب سياحي إقليمي؟

تعتبر البحرين منطقة استقطاب منذ عشر سنوات، وخاصة منطقة الخليج، فهي الآن تضم العديد من السواح السعوديين والإمارتيين والكويتيين مما يؤكد أنها منطقة جذب سياحي. والتوسع هو في عمل المهرجانات واستراتيجية الترويج في غير مواسم الصيف واحتفالات ديسمبر وتكون حركات المهرجانات مستمرة وأن تكون عبر فصول مختلفة، فهناك من يفضل الزيارات في الصيف والبعض في الشتاء والآخر في الربيع وأن يكون مركزا يجمع فيه تنوعا في المناسبات وتوزيع حفلات السنة على مواسم واختيار الوقت المناسب.

### قانون سياحي جديد

■ ماذا عن مشروع القانون السياحي الجديد؟ وما أهم ملامحه؟

بالفعل تم رفع مذكرة لسعادة الوزير طرح فيها مسودة نظام المشروع الجديد لتطوير السياحة وجاء هذا بعد دراسة طويلة ولدينا الكثير من الجهات تعمل معنا في الجهد. وبالنسبة للمسودة تم تحويلها للشئون القانونية لدراسة المواد مع بداية السنة القادمة وأتمنى أن يكون استكمالها والموافقة عليه وقد تم طرح قضايا كبيرة نشعر أنها لم يتعرض لها القانون السابق والأشياء

ترفيه.

■ ما النتائج التي حققها إقامة معرض تاريخي في فرنسا يعرض حضارة البحرين القديمة؟

يعتبر بمثابة التسويق للبحرين، ففي هذا المعرض تم عرض الفنون الشعبية، والتحف والمقتنيات الأثرية ومعرض للصور والفنانين. هذا النوع من المعارض يشجع الناس على معرفة البحرين وتاريخها ومعرفة ما في البحرين من حضارات وأثار. وأيضاً، يعتبر المعرض خلية لنقل البعد الفني وعرض الصور والرسومات والمقتنيات الأثرية وكذلك الحرف القديمة.

### هيئة للاستثمار السياحي

■ متى سيتم الإعلان عن هيئة الاستثمار السياحي؟ وما مردودها على السياحة في البحرين؟

هيئة الاستثمار مجرد مقترح من مجلس النواب وهو تحت الدراسة من الجهات المعنية ولطالما كان المقترح لصالح للبحرين، ومردوده سيساهم في إعطاء الهيئة حجماً أكبر وقوة وهو في النهاية عملية تنظيمية لمعالجة ترتيب الوضع السياحي وتنظيماته واستغلال الموارد.

■ ما سياسة التسويق والترويج في البحرين من قبل ادراككم؟ وكيف يتم ذلك في البحرين؟

السياسة دائماً تحدد احتياجات البحرين فنختار المناطق جيدة في التعامل معها حيث تتوافر فيها المقومات القوية مثل أوروبا وبريطانيا وإيطاليا وأسيا وأمريكا وهونغ كونغ حيث نسعى إلى عمل إعلامي سياحي مكثف. وهناك دعوات لعقد مؤتمرات ونلتقي من أجل فرصة الاستثمار.

■ ما المعارض السياحية الدولية التي تشارك فيها البحرين؟ وما طبيعة هذه المشاركات وكيف يتم استغلالها؟

المعارض كثيرة ولكل معرض خصوصيته فهناك معارض للترويج وإعطاء الحوافز وهناك شركات ووكالات نجتمع معهم ونقوم بالاتفاق معهم للسعي من أجل التسويق للبحرين فتمثل بذلك دولة البحرين في تلك المناطق وبوجودنا نحن في تلك المعارض نقوم بإعطاء الدعم المباشر لهؤلاء المسوقين.

### تطوير المرافق السياحية

■ توجد في البحرين إمكانات سياحية هائلة لم يتم استغلالها خصوصاً ما يتعلق بالسياحة التراثية والثقافية ولكن المشكلة أن أغلب هذه المناطق غير مهينة ومعدة لاستقبال الزائرين فمامي خطة الشئون السياحية للنهوض والاهتمام في هذا المجال؟

نسعى إلى تزويد المناطق بالمعلومات الكافية لكل الوافدين وإيجاد مراكز الهدايا والمرافق والمطاعم للزوار وتوفير المرشد السياحي الذي يقوم بشرح الموقع وذكر المعلومات الصحيحة والموثقة بدقة. وهناك مواقع ناجحة، ويتم تجهيز قلعة البحرين وهذا سيخدم كل المواطنين وسيقام احتفال بحضور جلاله الملك في شهر نوفمبر وهذا معلم مغري فيه الكثير من المرافق. والمواقع الثانية تحتاج بالفعل إلى تأهيل كمداين سار وبالنسبة لنا سنقوم بأخذ بيت في بني جمرة لتأمين خطة النسيج وبيت آخر يسمى بيت النخلة يحتوي على منتجات النخلة تصوره عند السعي لتطوير هذه المناطق وترويجها وبذلك حتما ستجد استقطاباً سياحياً.

# منتخبنا اجتاز الأهم وينتظر الإعداد الجيد للدور الثاني

بروح رياضية



## الأهم هل يواصل التألق؟

مبارتنا القادمة أمام طاجيكستان هي فرصة ليؤدي فيها المنتخب عرضاً كروياً جميلاً يعوض به المستوى غير المرضي الذي ظهر به أمام المنتخب السوري، بالرغم من أنها لا تؤثر في تأهل المنتخب بعد تعادله مع المنتخب السوري.

في المباراة الأخيرة التي خاضها منتخبنا البحريني ضمن إطار تصفيات كأس العالم قبل النهائية والمؤهلة إلى مونديال ألمانيا ٢٠٠٦، تأهل منتخبنا الوطني بعد مباراته الحاسمة مع المنتخب السوري التي حبست الأنفاس لتصل لنتيجة التعادل، إذ خرج منتخبنا الوطني من عنق الزجاجة أمام سوريا بهدف المبدع طلال يوسف وبه حسمنا الجدل الدائر حول هوية المتأهل عن المجموعة السادسة.

الحقيقة تبدو لكل من تابع المباراة عدد الفرص التي فوتت، إذا كان من الممكن بل من المؤكد أن تحدث تغييراً في رصيد الأحمر لو اغتم تلك الفرص، ولكن على الرغم من ذلك نتيجة التعادل بمثابة النصر لمنتخبنا الذي لعب خارج أرضه وأمام حشد جماهيري سوري غفير كما قال رئيس الاتحاد البحريني؛ لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم.

وتبقى النقطة الأهم وهي ترشح الأحمر إلى التصفيات النهائية المؤهلة إلى كأس العالم ٢٠٠٦ بألمانيا وذلك بعد تصدره مجموعته برصيد ١١ نقطة وتلاه المنتخب السوري برصيد ٨ وجاء المنتخب الطاجيكستاني ثالثاً برصيد ٧ فيما أتى منتخب قبرقيستان في المركز الرابع والأخير برصيد نقطة واحدة.

والنقطة المهمة المذكورة لم تكن غريبة أو مستبعدة فتأهل المنتخب للمرحلة النهائية من التصفيات كان متوقفاً، وهو التأهل إلى التصفيات النهائية للمرة الثانية على التوالي؛ فقد اثبت الأحمر أنه من أفضل الفرق تطوراً وذلك بشهادة الإتحاد الدولي الفيفا، وهو قادر على صنع البطولات وأملنا فيهم كبير.

أتمنى أن يعاد ترتيب أوراق المنتخب إذ تعتبر المرحلة المقبلة من أهم المراحل التي سيمر بها الفريق.

وختاماً نتمنى كل التوفيق للمارد الأحمر في مبارته القادمة وليرفع من طموحنا بأدائه الكروي المتناسق، المعروف بمستواه الراقي وهو كفيل بالفوز.

بقلم: باقر صادق

قسم الإعلام والسياحة والفنون

Baqer\_zd@yahoo.com



كتب: علي جاسم - قسم الإعلام والسياحة والفنون

### حرب نفسية قبل

#### المباراة و طلال انقذنا

بإحراز مزيد من الأهداف هو الأهم، فلا شيء يستدعي الحفاظ على النتيجة، حتى جاء الفرح على أقدام طلال يوسف الذي سجل الهدف (الذهبي) وأعلننا حقيقة واضحة بتأهل منتخبنا إلى الدور الثاني بكل جدارة واستحقاق.

#### الأهم في العام القادم

لا شك أن الأهم هو حجز مقعد من المقاعد الأربعة التي يتأهل فيها المنتخبات مباشرة إلى كأس العالم ألمانيا ٢٠٠٦ والتي هي من نصيب القارة الصفراء، حيث تتوزع الفرق الثمانية المتأهلة إلى الدور الثاني إلى مجموعتين تلعب فيها المنتخبات بطريقة الذهاب والإياب والأول والثاني من كل مجموعة يتأهل لكأس العالم، وهذه فرصة لن تتكرر فمنتخبنا أكد بأنه من الفرق الأربعة الأقوياء في قارة آسيا وحصوله على مركز متقدم في تصنيف الفيفا لثبت لجميع متابعي كرة القدم بأن التفكير في التأهل إلى كأس العالم حق مشروع لمنتخبنا الوطني. نتمنى من المولى العزيز القدير أن يوفق منتخبنا ورياضتنا البحرينية وإلى التقدم والنجاح.

كانت وحدها الخبرة التي اكتسبها إداري منتخبنا الوطني المتواجد في سوريا قبل موعد المباراة كفيلة في الحد من الضغط النفسي التي قد تصيب افراد لاعبيننا او قد تتسلل في أفكارهم وتبعدهم عن أجواء المباراة، حيث كانت المباراة الشغل الشاغل للسوريين فالكل كان ينتظرها بفارغ الصبر، هذا ما نقله لنا الوفد الإعلامي المرافق لمنتخبنا في سوريا خصيصاً الصحفيين الذين كانوا يجولون في الأسواق والشوارع ويتحدثون مع السوريين من دون أن يعرفوا من هم ليكتشفوا ردود الأفعال اتجاه المنتخب البحريني.

لم يتوقع أحد بأن يشاهد منتخبنا في هذه الحالة فتقدم السوريون بهدفيين نظيفين في أول عشرين دقيقة من زمن الشوط الأول جعل منا نقرب جداً من تبيخر الأحلام لولا أن السيد محمد عدنان كان له كلمة أخرى بتسجيله هدف جميل لا يصد ولا يرد أرجع منتخبنا للمباراة مرة ثانية. كنا نتمنى على الأقل أن لا يخسر منتخبنا بفارق هدفين حتى لا نخرج من هذه التصفيات من الباب الواسع، فلقد كان ضغط السوريين واضحاً من بداية الشوط الثاني ونيتهم الذي يقف فيها الاتحاد البحريني موقفاً مرجحاً و يعلنها بكل وضوح بأن الاتصالات التي أجريت بين المنتخبات مثل أوزبكستان وقطر وكوريا الجنوبية لخوض مباراة ودية قد فشلت تماماً. لم يكن الحل الذي اتخذه الاتحاد بلعب مباريات ودية مع الأندية المحلية مجدداً لتوجه إلى دمشق باستعداد جيد، هذا ما حصل عندنا. ولكن ماذا عن خصمنا؟ راح الاتحاد السوري ينظر إلى المباراة الهامة بمنظور آخر فلم يفوت الفرصة بلعب مبارتين قويتين أمام منتخبات تتشابه معها في الأسلوب نوعاً ما وهي منتخبات قطر والسعودية فتعادل في مباراة وفاز في الثانية وهذا في حد ذاته استعداد جيد لاستعداد لمثل هذه المباريات المصرية.

أما عن منتخبنا فقد اكتفى بخوض مباراة أمام نادي المنامة بالمحترفين لم تكون كافية في اعتقادي الشخصي.

### تهنئة

تهنى "صوت الجامع" فريق نادي باربار لكرة ليد على تحقيقه المركز الثالث في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري التي أقيمت في العاصمة الإيرانية طهران في الفترة من ٣ إلى ١٢ أكتوبر الماضي.

### عودة المحترفين

في الوقت الذي اقترب فيه موعد المباراة كان لا بد من أن يعود اللاعبين المحترفين في الكويت وقطر بوقت كافي حتى يتمكنوا من إعادة الثقة والتجانس الذين كنا نتمتع به خصيصاً في كأس آسيا الأخيرة، ولكن لم يعد اللاعبون إلا بتاريخ ٦ من أكتوبر أي قبل موعد المباراة بسبعة أيام بسبب توقف الدوري القطري لخوض منتخبه مباراة مصيرية أيضاً أمام إيران. البعض من اللاعبين قد انظموا بالتدريب بعد هذا التاريخ لأسباب خاصة، إذ أن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الوقت هل المنتخب قادر على خلق التجانس من جديد بهذا الوقت الضيق؟ قد يكون الاتحاد البحريني معذوراً بسبب ارتباط اللاعبين بأنديتهم الجديدة باعتبارهم لاعبين محترفين تطبق عليهم قوانين الاحتراف الدولية التي لا تسمح بأن ينظم اللاعبين مع منتخباتهم لخوض مباريات رسمية إلا قبل ٧٢ ساعة من بدء المباراة.

### لا توجد مباراة تجريبية

من غير المتوقع أن يلعب منتخبنا مباراة بهذه الحساسية من دون أن يخوض مباراة تجريبية دولية ليقف المدرب ستريشكو على مدى قدرات اللاعبين واستعدادهم النفسي والجسدي واللياقة المطلوبة من اللاعبين، ولكن هذه المرة الأولى

## الاهتمام ببناء الصورة الذهنية أمر ضروري لمواجهة الإصلاحات الحالية بالملكة

وللعديد من الدراسات ولجراً تخترق ظواهر الأمور. كما شدد على ضرورة الاهتمام بقضية الصورة الذهنية في مقررنا الدراسية لاسيما في الفترة الحالية التي نعيشها والتي تشهد إصلاحات كبيرة في كل المجالات والتي برزت كأجالات واضحة في هذا العهد ومن ثم يجب على الإعلام أن يتجاوز الخلل الذي تعاني منه بعض وسائلنا الإعلامية في بناء الصوت لدى الجماهير حتى تسير وسائل الإعلام ما يتم من إنجازات وإصلاحات.

استضاف قسم الإعلام في سيميناره الشهري الأول لهذا العام الدراسي الدكتور إبراهيم عبد الله غلوم عميد كلية الآداب والذي تحدث عن الصورة الذهنية للعالم العربي في الإعلام الغربي، في حضور جميع أعضاء الهيئة الأكاديمية بالقسم في السبوع الثالث من أكتوبر الماضي. وأكد الدكتور العميد أن قضية بناء الصورة الذهنية هي من أهم القضايا الإعلامية المعاصرة لاسيما في ظل سيطرة الآلة الإعلامية على تشكيل اتجاهات وآراء الجماهير، خاصة وأن قضية الصورة الذهنية هي من الموضوعات ذات المفهوم الشامل والذي تحتاج لجهود كبيرة

### كاريكاتير



بريشة - بدر الحاج

### الميديا الرمضانية

دق جرس هاتفى المنزلي ، أسرعت ألتقط سماعته  
 □ بادرمقيا السلام  
 ■ رددت.. وعليك السلام .. أهلا .. مرحباً يادكتور (فصوته معروف بالنسبة لي)  
 □ كيف حالك  
 ■ بخير والحمد لله  
 □ رمضان عامل معاك إيه  
 ■ الحمد لله... ما بين العمل .. وقرآءة أعمال الطلاب و الصلاة ومشاهدة بعض ماتبته الميديا في رمضان ، بجانب تناول الإفطار أحيانا مع بعض الزملاء.  
 □ سألتني.. بالمناسبة ماهي المسلسلات التي تشاهدها في رمضان ؟

■ المسلسلات كثيرة لدرجة يصعب حصرها ، ففي أي وقت من اليوم تجد مسلسلات ، فهناك منافسة شديدة في إغراق الجماهير بالدراما ، ما بين دراما مصرية وخليجية وسورية ولبنانية ، من كل الأصناف ، ويكل اللهجات ، ومنها ماهو حصري وماهو غير حصري. وكلها متفقة على جرعة مكثفة من الدراما المسطحة لعقل المشاهد، الذي أصبح معتمداً على ثقافة الصورة في خطابه اليومي ، والقابض على «الريموت كنترول» غالبية الوقت الذي يقضيه في منزله .

□ يشاطرنى الحوار.. ألا تجد أيضا أن لهذه الظاهرة أخطارها الشديدة على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وعلى صحة الإنسان من حيث زيادة السهر وزيادة الوزن وارتفاع ضغط الدم نتيجة عدم الحركة بجانب تسطيح ثقافة المشاهد.

■ أتفق معك مائة بالمائة... والغريب يادكتور أن الفضائيات العربية الأكثر مشاهدة وفقاً لنتائج الدراسات الإعلامية هي التي تتبارى في إذاعة الدراما والبرامج المسطحة في رمضان ، وكأن رمضان تحول من وجهة نظرهم إلي تسلية وتبريح فقط.

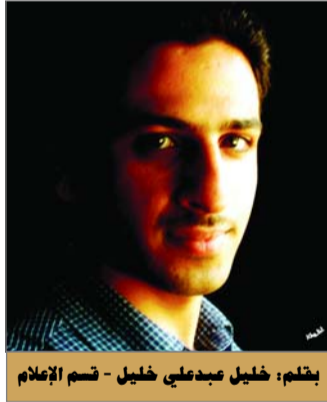
□ يقترح قائلاً .. المفروض أن يعيدوا النظر في هذه البرامج ، فال مواطن العربي يحتاج لبرامج تحترم عقلية وتزيد ثقافته وتهتم بطرح مشكلاته بدلا من أن تتنافس هذه القنوات في استضافة نجوم الفن والرياضة الذين لا ينال غالبيتهم إلا درجة الصفر في مستواهم الثقافي والفكري ، وربما درجة أدنى من هذه الدرجة.

■ كلامك صح يادكتور.. بالفعل لو أعطت بعض هذه القنوات المزيد من الاهتمام للاستماع لآراء المشاهدين وأجرت دراسات ميدانية لمعرفة وجهات نظرهم لإعادة النظر فيما تبثه في رمضان وفي غير رمضان.

وفجأة توقف محدثي عن الكلام رغم سخونة الحوار معتذراً عن اضطراره لانتهاء هذا الحديث المهم ، إذ وهو يقلب القنوات وجد المسلسل الذي يتابعه قد بدأ ويريد أن يعرف هل قبضوا على المجرم الذي أطلق النار أمس على بطلة المسلسل أم لا ؟

### د. جمال عبد العظيم

## في شيكاغو... كان البت حيا!



بضم: خليل عبد علي خليل - قسم الإعلام

رجال الإعلام الأمريكيين في مختلف وسائل الإعلام وتجد أنه لا يوجد فرق البتة بين الأجهزة والمعدات وبرامج الكمبيوتر التي نستخدمها في البحرين والمستخدم في أمريكا. نحن نملك آخر التقنيات والوسائل، ولكن يبقى مستوى الأداء الإعلامي مختلفاً. ويدلل ذلك، أن الانتصار لطيف الإنسان الذي يستخدم عقله وفكره في قيادة الآلة، والاستفادة منها لأقصى درجة، بلوغ مراحل الإبداع والإنتاج المتميز، وبالتالي غزو أسواق العالم. بينما الحال لدينا مختلف، حيث تعمل الآلات في أدنى طاقتها.

وأثناء التدريب، كنا نتطلع لزيارة المركز الإعلامي في جامعة ديبول، والذي تم الحديث عنه أكثر من مرة قبل السفر. ولن أخفي عليكم هذه الحقيقة (ليس بها أي مبالغه)... لقد تفاجأنا أن المركز الإعلامي الذي يبنيه قسم الإعلام بالتعاون مع شركة تسهيلات البحرين، يتجاوز ذلك المشروع بمراحل ولا مجال للمقارنة من حيث حجم المركز والبرامج والخطط المعدة لاستثماره في خدمة الطلبة.

إن الفرصة التي وفرها قسم الإعلام لطلبتة، وتحت قيادة عميد كلية الآداب أ.د. إبراهيم غلوم، هي جديرة بالتوقف والرصد، والتوقف على أبعادها. هي سياسة، تقع ضمن سياسات أخرى ناجعة، قادرة على النهوض بكوارر إعلامية تثبت وجودها وعطاءها اللامحدود، بناء على التأسيس الأكاديمي الذي توفره الجامعة لطلبتة.

FOX NEWS التي تغطي في عملها جميع الولايات. كان بروس يقول لنا: "انظروا كيف غطت وسائل الإعلام الأمريكية أحداث ١١ سبتمبر... انظروا لصورة العرب والمسلمين في قنواتنا الإخبارية كيف تشوهه". وكان كلاما مستفزا، لا تملك بعده إلا أن تفتح عينيك وعقلك لما يجري حوله، وتحلل وتفسر بمنطق وحكمة، كي تعرف كيف يفكر الآخر. والملفت لميكانيكية العمل الإعلامي داخل مؤسسات الإعلام الأمريكية، أن النظام الصارم المعمول به يسير دفة العمل اليومي، والتغطيات الصحافية مستمدة من واقع حياة المواطن الأمريكي، وهناك سباق محموم وغزير للسبق الصحفي، وتقديم الخبر ضمن ضوابط نظرية المسؤولية الاجتماعية. ومن خلال متابعة الوسائط التي يعمل بها

شهدت غرفة التحكم في محطة ABC7 في شيكاغو (الولايات المتحدة الأمريكية)، الصيف الماضي، حدثا غير طبيعي. كان فريق العمل منهمكاً في تغطية الانتخابات الرئاسية القادمة، والعيون تحقد في الشاشات الكثيرة، والبت حيا ومباشراً لنشرة الأخبار الرئيسية. حينها يدخل عشرة من طلبة الإعلام في جامعة البحرين، تلك الغرفة المزدهمة بأخر التقنيات الحديثة للبت المرئي، يراقبون ماذا يحدث. ثم يفتحون حواراً مع مسئول القناة.

تلك الزيارة الميدانية تندرج ضمن برنامج تدريب إعلامي مكثف تلقاه الطلبة هناك، وضمن اتفاقية التعاون الأكاديمي المشترك بين جامعة البحرين وجامعة ديبول.

لقد قدموا من مملكة البحرين، محلقيين في الجو أكثر من ٢٤ ساعة، إلى قلب مدينة العواصم، وكلهم أمل وتطلع لملامسة الواقع الإعلامي في الغرب، وفحصه، والوقوف على منجزاته. الحديث في باطنه، عبارة عن حوار بين ثقافتين، بين الشرق والغرب... نافذة تفتتحت على الإعلام في البحرين وأمريكا، وفي توقيت مهم وحساس، حيث تعيش البلاد تقدما وازدهارا في حرية الصحافة والحرية الشخصية وبناء المجتمع المدني في عهد جلالة الملك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، وفي زمن يحقق فيه قسم الإعلام في جامعة البحرين طفرات علمية مذهلة.

ووجدت أن ذلك الجزء الحيوي من البرنامج (جلسات النقاش الإعلامية)، يتكرر بشكل طبيعي في أكثر من محطة أثناء زيارتنا لقنوات تلفزيونية وإذاعية وصحف عريقة، تلك الزيارة الميدانية تندرج ضمن برنامج تدريب إعلامي مكثف تلقاه الطلبة هناك، وضمن اتفاقية التعاون الأكاديمي المشترك بين جامعة البحرين وجامعة ديبول. المحاضرات النظرية التي تلقيناها في جامعة ديبول كانت تغطي أكثر من حقل إعلامي، في مواضيع "الإعلام في عصر الرقمية"، والصحافة الإلكترونية، واتجاهات العلاقات العامة في القرن الحادي والعشرين. البرفسور بروس، أستاذ الإنتاج التلفزيوني من جامعة ديبول، ومنسق البرنامج، أغرقنا لمدة أربعة أيام بمقاطع تلفزيونية من مكتبته الخاصة، يعرضها على شاشة كبيرة باستخدام "البروجكتر" في قاعة الفصل. كانت تلك المقاطع عبارة عن تغطيات إخبارية على مدى الثلاثين سنة الماضية، في شكل تقارير وتحقيقات ونشرات أخبار، لكبرى شبكات التلفزة الأمريكية مثل CBS،

<p>جريدة شمريه طلابية يصدرها قسم الإعلام والسياحة والفنون                  بكلية الآداب - جامعة البحرين                  المراسلات: جامعة البحرين - قسم الإعلام والسياحة والفنون -                  ص. ب. ٢٢٠٣٨ مملكة البحرين - فاكس: ١٧٤٤٩٦٥٥                  تليفون: ١٧٤٣٨٤١٢ - ١٧٤٣٨٤٠٤</p>	<p><b>رئيس التحرير</b>                  د. إبراهيم عبد الله غلوم</p> <p><b>نائب رئيس التحرير</b>                  د. حسام رفاعي</p>	<p><b>مدير التحرير</b>                  د. جمال عبد العظيم</p> <p><b>المدبر الفني</b>                  د. سعيد الغريب النجار</p>	<p><b>المشرفون على التحرير</b>                  د. جمال الزين                  د. محمد منصور هيبية                  د. المهدي الجنوبي</p>	<p><b>نائب مدير التحرير من الطلاب</b>                  خليل عبد علي خليل</p> <p><b>نائب المدير الفني من الطلاب</b>                  علي مسدي الفردان</p> <p><b>المدقق الفني</b>                  خليفة بن عربي</p>	<p><b>هيئة التحرير الطلابية</b>                  علي جاسم - مريم أحمد                  زهرة إبراهيم - زينب بو حسان                  باقر صادق - منى الطوع                  عائشة البنظيل</p>	<p><b>السكرتارية الفنية الطلابية</b>                  عباس المغني - أميرة قهرمان                  فؤاد حسن - توفيق جمعة                  سامي علي - أمل فيصل</p>
---	---	--	---	--	--	--